مقتطف الصحف الصهيونية

الجمعة 22 أيلول 2023

عين على العدو الجمعة 22-9-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المو اقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسر ائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو"** :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 4 فلسطينيين من أنحاء الضفة الغربية وصادرت أسلحة."
- **المتحدث باسم جيش العدو"** :وفقاً لتقييم الوضع الأمني وتوجيهات المستوى السياسي، سيتم فرض إغلاق عام على منطقة الضفة الغربية وسيتم إغلاق المعابر مع قطاع غزة خلال يوم الغفران وسيبدأ الإغلاق يوم الأحد 23/09/24 الساعة 00:01، وسيتم فتح المعابر ورفع الإغلاق يوم الإثنين 23/09/25 الساعة 11:59 ليلاً، وفقا لتقييم الوضع."
- **القناة 14** :إصابة حارس أمن في عملية الطعن عند التلة الفرنسية بالقدس، واعتقال المنفذ دون قتله.
- **هأرتس** :الأمم المتحدة: 1105 فلسطينيين نزحوا من منازلهم في الأشهر الثمانية الأولى من عام 2023، بسبب عنف المستوطنين ومضايقاتهم.
- **يديعوت أحرونوت** 180 :قتيلاً من فلسطيني الداخل منذ بداية العام: تحديد وفاة الشاب الذي أصيب بالرصاص في وادي عارة.
- **إذاعة جيش العدو** :عملت قوات الجيش الليلة على اعتقال مطلوب في أحد أحياء مدينة نابلس، بعدما حاصرت القوات منزلاً يشتبه في اختبائه فيه، وسط مواجهات بين الفلسطينيين والقوات.
- **"حدشوت بتاخون سدي** :"سكان مستوطنات المجلس الإقليمي شعار هنيغف، أبلغوا الليلة عن سماعهم دوي انفجارات قوية في المنطقة الحدودية شمال قطاع غزة.

- **المتحدث باسم جيش العدو"** :اندلعت أمس مواجهات عنيفة عند حدود قطاع غزة، تحركت قوات الجيش بالتعاون مع وحدة المستعربين ضد المتظاهرين، ورصدوا فلسطينيا أطلق النار نحوهم، فأطلقوا النار عليه وأصابوه، لم تقع إصابات في صفوف القوات."
- **القناة 14** :إطلاق نار نحو قوة من الجيش بالقرب من مستوطنة أفني حيفتس – لا إصابات.
- **إذاعة جيش العدو"** :حاجز قلنديا: أصيب حارس أمن بجروح طفيفة في عملية دهس واعتقال المنفذ."

الشأن الإقليمي والدولي:

- **يديعوت أحرونوت** :التقى رئيس الوزراء نتنياهو في نيويورك، برئيس جمهورية الكونغو، وفي نهاية اللقاء، أعلن الجانبان أن إسرائيل ستفتح سفارة لها في العاصمة الكونغولية كينشاسا، كما ستنقل الكونغو سفارتها من تل أبيب إلى القدس.
- **يديعوت أحرونوت** :تجمع مئات الأشخاص خارج الفندق الذي يقيم فيه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في نيويورك، للمشاركة في مظاهرة دعم نظمتها المنظمات اليمينية، ولوح المتظاهرون بالأعلام الإسرائيلية ولافتات كتب عليها: "نيويورك تحب بيبي."
- **المتحدث باسم جيش العدو"** :قصفت دبابات الجيش قبل قليل مبنيين مؤقتين كان يستخدمهما الجيش السوري وخرقتا اتفاق فك القوات بين إسرائيل وسوريا في منطقة عين التينة – جاءت الغارة بعد أن رصدت استطلاعات الجيش أمس المباني المؤقتة في منطقة التأمين – يعتبر وضع المباني خرقا لاتفاق فك القوات (1974) – يعتبر الجيش، النظام السوري مسؤولًا عن كل ما يحدث داخل أراضيه ولن يسمح بمحاولات خرق اتفاق فك القوات."
- **يديعوت أحرونوت** :اجتمع المديرون العامون لوزارات خارجية دول "منتدى النقب"، إسرائيل، والإمارات، والبحرين، والمغرب، ومصر والولايات المتحدة، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك لبحث اختيار اسم جديد للمنتدى وموعد انعقاده القادم بالمغرب وجدول أعمال الجلسة – ومن المرجح أن ينعقد المنتدى في نهاية أكتوبر، بعد تأجيله عدة مرات.
- **قناة كان** :المتحدثة الإقليمية باسم وزارة الخارجية الأمريكية: لا علاقة بين مساعي التطبيعِ السعودي-الإسرائيلي وبين وجود تحرك فعلي بالنسبة للقضية الفلسطينية، هذا شأن وذاك شأن آخر.

الشأن الداخلي:

- **يديعوت أحرونوت** :القدس: سيتم نشر نقاط التفتيش وإغلاق الطرق الرئيسية قبل مساء السبت ويوم الغفران.
- **معاريف** :مسؤولون في المعارضة يعارضون تطوير السعودية أي نوع من الأسلحة النووية ويطالبون بعقد جلسة.
- **معاريف** :حسين دوابشة جد عائلة دوابشة يصف النائبة "سون هار ميلخ" من "عوتسما يهوديت" بإرهابية وقاتلة بعد وصفها قاتل العائلة "عاميرام بن عوليئيل" بالصديق.

- **موقع القناة 7 :**ستجري سلطة المعابر بوزارة الجيش اليوم الجمعة مناورة عسكرية عند معبر كرم أبو سالم بين الساعة 06:00 صباحا والساعة 15:00 عصرا، سيتخللها إطلاق نار وانفجارات.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **عضو الكنيست من الصهيونية الدينية "تسفي سوكوت" :**"لن نسمح بتوقيع أي اتفاق مع السعودية، مقابل تقديم أي تنازلات تتعلق بالأرض للجانب الفلسطيني"
- **عضو الكنيست "داني دانون :**"في الغرف المغلقة القضية الفلسطينية ليست من أولويات الدول العربية.
- **عضو الكنيست "ليمور سون هار ميلخ" :**"قام لوبي أرض إسرائيل، الذي حظيت بشرف رئاسته مع زملائي أعضاء الكنيست يولي إدلشتين وسيمحا روثمان، بجولة شاملة في غوش عتصيون والمستوطنة اليهودية في الخليل يوم أمس – لقد رأينا كيف يتم بناء مدينة بشكل منهجي تخلق حاجزا خطيرا بين غوش عتصيون وجبل الخليل والبحر الميت، تحت أنوفنا مباشرة ولا يوجد من يوقف هذه الخطوة المجنونة. إن البناء ليس بريئا، بطبيعة الحال، وهو يواصل اتجاها كاملا للاستيلاء على مناطق أخرى من أرض إسرائيل والتعدي عليها."

* * *

مقالات

i24NEWS: السعودية، إيران و"التعديلات القضائيّة": نتنياهو يعود إلى المنصة المركزيّة في الأمم المتحدة

سيلقي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم الجمعة، كلمته في الجمعية العامة للأمم المتحدة عند الساعة 9:15 صباحًا بتوقيت نيويورك، ووفقا للتقديرات فمن المتوقع أن يكون خطاب نتنياهو هذه المرة مختلفًا عن خطاباته السابقة التي جعل فيهم القضية الإيرانية على رأس سلّم أولويات بلاده .

ورغم أن قضية إيران وسعيها للحصول على الأسلحة النووية ستطرح هذه المرة أيضا، إلا أن الموضوع الرئيسي لخطاب رئيس الوزراء سيكون رؤية السلام الإقليمي، ويأتي ذلك في أعقاب المحادثات المتقدمة بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية بشأن الاتفاق الإقليمي، الذي يتضمن أيضا اتفاق تطبيع بين إسرائيل والسعودية. ومن المفترض أن يتناول نتنياهو في خطابه أيضا قضية التعديلات القضائية باشارة الى القيم الديمقراطية والتوازن بين السلطات.

وتظاهر قادة الاحتجاج على خطة "التعديلات القضائية" مرة أخرى هذه المرة بالقرب من مبنى الأمم المتحدة. من جهة أخرى، وقبيل خطاب نتنياهو في الجمعية العامة، أطلقت المنظمات اليمينية حملة دعم لنتنياهو من قبل الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة. وتم إطلاق الحملة أمس في قلب "تايمز سكوير" في نيويورك. وكانت لافتات الدعم التي ظهرت في مجمع تايمز سكوير تقول "شكرا لك بيبي - الشعب اليهودي يدعمك." وخطاب نتنياهو الذي سيستمر كالمعتاد حتى اللحظة الأخيرة، سيركّز من ناحية على توسيع دائرة السلام وإمكانية تحقيق اتفاق تاريخي مع السعودية، ومن ناحية أخرى على التهديد الإيراني

لإسرائيل، الشرق الأوسط والعالم أجمع .ومن المنتظر أن يشير رئيس الوزراء إلى أن هذه فترة فرص كبيرة، ومن ناحية أخرى تحمل معها مخاطرًا كبيرة.

ويأتي ظهور نتنياهو في الجمعية العامة للأمم المتحدة على خلفية ما قاله ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الليلة الماضية في مقابلة مع شبكة "فوكس نيوز" إننا "في كل يوم نقترب من اتفاق مع إسرائيل ." وفي إسرائيل، فوجئوا بسرور بكلمات بن سلمان حول محادثات التطبيع، لكنهم لم يعجبهم كثيرًا الجزء الذي قال فيه: "إذا كانت إيران تمتلك أسلحة نووية، فيجب أن نمتلكها أيضًا". بمعنى آخر، تحدث ولي العهد السعودي عن سباق تسلح نووي في الشرق الأوسط، وهو ما تخاف منه إسرائيل بشدة.

* * *

i24NEWS: مفوض الشرطة الإسرائيلية: "في كل مرة كان بن غفير يواجهني ندًّا لندّ، كان يخسر"

شبتاي معلقا على تعامله مع تحدي الاحتجاجات الأسبوعية ضد الإصلاح القضائي "أدركت أن اختباري الأكبر كان منع نشوب حرب أهلية. لقد أصبحت هذه مهمة حياتي"

تحدث مفوض الشرطة الإسرائيلية كوبي شبتاي عن علاقته المتوترة مع وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتامار بن غفير، رئيس حزب "عوتسما يهوديت/القوة اليهودية"، خلال مقابلة مع واينت . وقبل تقاعده الوشيك، استذكر قائد الشرطة المناقشات العنيفة مع الوزيرين السابقين، أمير أوحانا (الليكود) وعومر بارليف (العمل) اللذين عملا ضمن "حدود" قيادتهما السياسية. أما بن غفير فكانت له قصة أخرى.

وحين سئل عن أوحانا وعومير بار ليف مقارنة بين غفير قال شبتاي إنهما شخصان مختلفان للغاية، لكن كلاهما يعرف الحدود"، قال شبتاي لموقع واينت، في إشارة إلى أوحانا الذي عين شبتاي بهذا المنصب وبارليف الذي جاء من بعده مع حكومة التغيير. وزعم المفوض أنه "في كل مرة كان بن غفير يضع نفسه بمواجهة معي وجها لوجه، كان يخسر"، مضيفا "كنت أحد حراس البوابة. أوقفت المحاولات السياسية للسيطرة على الشرطة." وأضاف شبتاي: "اكتشفت أن الوزير [بن غفير] لا يكتفي بمجرد الاستماع والسؤال، بل يقدم للضباط "اقتراحات حول كيفية التصرف."

واجه مفوض الشرطة العديد من التحديات الناجمة عن الاحتجاجات الأسبوعية الضخمة، التي لم تنقطع لمدة 38 أسبوعًا تقريبًا، بسبب الإصلاح القضائي للائتلاف اليميني. وتعرض شبتاي لانتقادات من اليمين، بما في ذلك بن غفير، وكذلك من اليسار ومن العديد من المتظاهرين. وقال شبتاي لموقع واينت عن الاحتجاجات، وكذلك الحديث عن مواجهة مميتة محتملة بسبب الخلافات السياسية: "أدركت أن اختباري الأكبر كان منع نشوب حرب أهلية. لقد أصبحت هذه مهمة حياتي." وقد واجه شبتاي تحديات مماثلة في قضية أخرى تواجه المجتمع الإسرائيلي، وهي موجة الجريمة في المجتمع العربي. وقال إن الأمور ازدادت سوءا عندما تم تسريب تسجيلات سرية لجعله يبدو عنصريا عمدا، لكنه أصر على دوره ك "حارس" أمام محاولات بن غفير التغلغل والتأثير على عمل جهاز الشرطة.

"أدركت أنه في ظل هذه الظروف لا أستطيع الاستمرار. هناك حدود لكل شيئ"، قال شبتاي عن قرار التنحي، الذي أعلنه بن غفير في حزيران/ يونيو. وينهي مفوض الشرطة مهامه في 17 يناير العام القادم، وبعد ذلك يقوم الوزير بتعيين بديل.

* * *

i24NEWS: لابيد يلتقي مسؤولًا كبيرًا في السلطة الفلسطينيّة: ناقشنا الوضع الأمني والاتفاق مع السعودية

التقى زعيم المعارضة يائير لابيد بأحد كبار مسؤولي السلطة الفلسطينية، حسين الشيخ، الذي يشغل منصب الأمين العام للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية. وناقش الجانبان الوضع الأمني في إسرائيل والعلاقات مع الفلسطينيين واتفاق التطبيع الذي يجري تشكيله بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية .

أشار زعيم المعارضة يائير لابيد إلى تقرير في صحيفة "وول ستريت جورنال"، يفيد بأن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يدرس الموافقة على طلب السعودية تخصيب اليورانيوم على أراضيها مقابل تطبيع للعلاقات مع المملكة - بل وسعى للتوصل حل وسط بشأن هذه القضية. وكشف تقرير لوول ستريت جورنال الخميس، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أوعز إلى كبار المسؤولين الأمنيين والنوويين في إسرائيل بالتعاون مع الولايات المتحدة فيما يتعلق بالمفاوضات حول التوصل إلى حل وسط يسمح للمملكة العربية السعودية بأن تصبح ثاني دولة تخصب اليورانيوم في الشرق الأوسط . في المقابل فإن السعودية وضعت أمام الإدارة الأميركية حزمة شروط للشروع بالتفاوض حول تطبيع علاقاتها مع إسرائيل في مقدمتها تحالف أمني معها والسماح ببناء مفاعل نووي مدني.

* * *

i24NEWS: الضفة الغربية: باحث إسرائيلي يستكشف في رحلة جذور الإرث اليهودي في يطّا ويطلق الخيال لفرضيات تنتظر المراجعة

الصراع الإسرائيلي الفلسطيني مستمر منذ عقود. ولكن هل من الممكن أن يكون لكلا الشعبين نفس الجذور؟؛ لقد شغل هذا السؤال ذهن تسفي مسيناي، رجل الأعمال والمستثمر، وأحد رواد التكنولوجيا الفائقة في إسرائيل . ففي أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، باع حصته في شركة التكنولوجياSapiens ، وقرر الذهاب في رحلة لاستكشاف العلاقة بين اليهود والمسلمين في الشرق الأوسط. ويقول إنه أنفق ملايين الشواقل في محاولة للبحث في هذه القضية. أوصلته رحلته إلى مدينة يطا الفلسطينية في الضفة الغربية، الواقعة بالقرب من الخليل. تمكن من تحديد مكان العديد من العائلات التي يعتقد أنها حافظت على تقاليدها اليهودية. ويعطي عدة أمثلة على هذه الظاهرة، مثل التقليد اليهودي المتمثل في الختان في اليوم الثامن من حياة الصبي، و"اقتطاع الرغيف"، وهي ممارسة تقوم فيها النساء اليهوديات برمي العجين في النار للحصول على الحظ السعيد.

مسيناي ليس أول من حدد هذه العلاقة الغامضة بين فلسطيني يطا واليهود. وقمنا بجولة مع الدكتور دورون سارآفي إلى أطراف مدينة يطا، والذي شاركنا المزيد من التفاصيل المثيرة للاهتمام حول هذه النظرية، والتي وصفها البعض بأنها تذهب

بعيدا عن الواقع. يقول ميسيناي: "قبل حوالي 1000 عام، كان هناك غزو إسلامي. لكن لم يتحول كل اليهود الذين عاشوا هنا إلى الإسلام بالكامل. لقد حافظوا على هويتهم اليهودية داخل منازلهم، بل حافظ بعضهم على التقاليد والأزياء، حتى اليوم."

"جاء يتسحاك بن تسفي، الرئيس الثاني لإسرائيل، إلى يطا في عام 1928 بعد زيارة إلى مدينة الخليل المجاورة. رأى بن تسفي أشخاصًا مسلمين كانوا يبحثون عن الشمعدان، الشمعدانات اليهودية التي كانت تستخدم خلال عيد الحانوكا اليهودي. وحاول أن يفهم ما رآه، فأرسله سكان الخليل اليهود إلى يطا."

ويتابع سار-افي: "عندما وصل إلى هنا، تم إرساله إلى عائلة الحرم وهناك جلس وتحدث مع المختار رئيس القرية، الذي أخبره أن جدهم الأكبر يدعى محامرة. لقد جاء من مدينة خيبر في شبه الجزيرة العربية، وبطريقة ما وجد نفسه في يطا.«سمع بن تسفي القصة من عائلات مختلفة في يطا الذين قالوا إنهم جميعا جاءوا من خيبر وأن جذورهم يهودية. واكتشف لاحقا أنهم لا يأكلون لحم الإبل، وكانوا يطلقون على اليهود لقب "أبناء عمومتنا"، وربما الأهم من ذلك أنهم "لم يتزوجوا من مسلمين آخرين في يطا. وأنهم يقيمون حدودا بينهم (قبيلة المحامرة) وبين المسلمين الآخرين"، يخلص سارآفي.

أخذتنا جولتنا إلى حديقة أثرية رائعة وجميلة بالقرب من يطا، تسمى سوسيا. وفقًا لسار-آفي، بلغت سوسيا ذروتها خلال العصر البيزنطي – من القرن الخامس إلى القرن السابع. وكان الكنيس الذي يقع على قمة التل هو القلب النابض للجالية اليهودية. لكن ابتداءً من القرن التاسع، الفترة الإسلامية المبكرة، نرى تغييرات في الهندسة المعمارية لسوسيا. أحد أهم الإضافات هو ظهور المحراب، وهو مكان صلاة للمسلمين خارج الكنيس موجه نحو مكة. ويمكننا أيضًا أن نرى نقشًا إسلاميًا بالقرب منه يشير إلى وجود مسجد يشهد على حركة نشطة هنا بدءًا من عام 814 م.

يحتوي كنيس سوسيا على نقش عبري نادر على أرضية الفسيفساء. ولكن عندما نتجول في الموقع القديم، يمكننا أن نرى بقايا رموز يهودية أخرى في هذه المنطقة، مثل تماثيل الشمعدان وحتى أدلة على وجود الميزوزا وهي عبارة عن رق منقوش عليه صلوات عبرية مثبتة على قوائم الأبواب، وتحديداً عند مداخل البيوت اليهودية.

يقول سار آفي: "هذا يثير بعض الأسئلة الكبيرة". "من عاش هنا؟ هل هم اليهود الذين اعتنقوا الإسلام، ربما بالقوة؟ أو ربما عاشت الطائفتان، اليهود والمسلمون، هنا جنبا إلى جنب؟ تظل هذه الأسئلة مفتوحة حتى اليوم." ويقول سار آفي: "أحد الرموز الأكثر دلالة التي يمكن أن نراها هنا في سوسيا هي الميكفيه - الحمامات الطقسية اليهودية."يمكننا أن نرى أكثر من 30 حمامًا طقسيا في مساحة 22 فدانًا - وهذا أمر غير مسبوق. وفي مواقع يهودية أخرى من العصر البيزنطي لن تجد أكثر من 5 إلى 10 حمامات ميكفيه. كل هذه العناصر مهمة لأنها تخبرنا قصة مجتمع احتفظ بذكرياته لمئات السنين".

هذه الأسئلة رائعة بالفعل، ولكن هل لا يزال بإمكاننا العثور على آثار لليهودية بين مسلمي يطا، المدينة التي يبلغ عدد سكانها 80 ألف نسمة، اليوم؟ ويمكن العثور على الإجابات المحتملة من قبل عابد الرجوب، وهو رجل فلسطيني من الخليل يعيش الآن في إسرائيل. ويقول عابد: "نصف سكان يطا ينحدرون من قبيلة المحامرة". يقول لنا عابد: "جميعهم يعرفون أن أصولهم يهودية. إنهم يحافظون على العادات اليهودية، مثل إضاءة الشموع في أمسيات الجمعة، بداية السبت اليهودي. أصولي يهودية أيضًا". "الجميع يعرف ذلك".

عندما نسأل عابد لماذا أدار سكان يطا ظهورهم لهويتهم اليهودية، يقول لنا: "عندما ننظر إلى التاريخ، في زمن ما قبل النبي محمد، كان اليهود هنا في يطا. وحتى اليوم، الكل في الضفة الغربية، في كل بيت – انسوا ما يقولون في الأخبار – الجميع يعرف أن هذه الأرض تعود لليهود." ويقول ميسيناي إنه في السنوات الأخيرة أصبح من الصعب جمع الأدلة من الفلسطينيين، وإقناع السياسيين بنظريته. لكنه متمسك بها، ويعتقد أنها قد تغير الوضع في الشرق الأوسط. ويقول: "سنصبح جميعاً شعباً واحداً ."

* * *

i24NEWS: نتنياهو: الكونغو ستنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس

التقى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، برئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية، فيليكس تشيسكيدي، وأعلن الاثنان في نهايته أن إسرائيل ستفتح سفارة في العاصمة كينشاسا. وأن الكونغو ستنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس . وبحسب بيان لمكتب رئيس الوزراء، بحث الجانبان خلال لقائه مع الرئيس الكونغولي تعزيز التعاون بين البلدين في مجالات الزراعة والتجارة والأمن والسيبراني. وقال نتنياهو في بيانه في ختام اللقاء "أجرينا محادثة مثمرة للغاية مع رئيس الكونغو. واتفقنا على أن تفتح إسرائيل سفارة في كينشاسا وأن تنقل الكونغو سفارتها من تل أبيب إلى القدس". ووفقا له فإن "هذان إعلانان جيدان وأعتقد أنهما يعكسان رغبتنا المشتركة في تعزيز علاقاتنا."

وقال تسيسكادي: "لقد أجرينا محادثات ممتازة مع نتنياهو. وتناولت المحادثات علاقاتنا الممتازة وسبل تعزيزها بشكل أكبر". وأضاف: "ناقشنا أيضا كيفية التقريب بين البلدين من خلال تطوير المزيد من المشاريع الاستثمارية في مجال الأمن والدفاع السيبراني. وللتأكيد على ذلك، وافقت إسرائيل على فتح سفارة في كينشاسا، ومن ناحية أخرى، جمهورية الكونغو الديمقراطية وافقت على نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس." وفي وقت سابق، التقى نتنياهو أيضا مع الرئيس الكوري الجنوبي يون سيوك يول، ودعاه لزيارة إسرائيل. وجرى خلال اللقاء بحث مجالات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات والقضايا الدولية والإقليمية. وقال نتنياهو في بداية اللقاء إن "البلدين يطوران تكنولوجيات تستشرف المستقبل، وإذا تعاونا سنحقق نجاحا أكبر". وأضاف رئيس الوزراء أن زيارة الرئيس لإسرائيل "ستكون فرصة لتعزيز علاقات الصداقة المتبادلة."

وخارج الفندق الذي يقيم فيه نتنياهو، تجمع عشرات اليهود الأميركيين في مظاهرة دعم لرئيس الوزراء، في مظاهرة مضادة للاحتجاج على "التعديلات القضائية" التي ترافق نتنياهو خلال زيارته للولايات المتحدة. وخلال المظاهرة التي نظمتها لوّح المتظاهرون، من عدة منظمات يمينية، بالأعلام الإسرائيلية ولافتات كتب عليها "نيويورك تحب نتنياهو"، حتى أنه التقى بمنظمي التظاهرة قبل بدايتها، وشكرهم على دعمهم.

* * *

جيروزاليم بوست: عباس يخفف مطالبه من إسرائيل لتمهيد الطريق أمام الصفقة السعودية

بقلم توفاه لازاروف

حددت المملكة العربية السعودية مجموعة من المطالب فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية التي قد تشكل تحديًا معقدًا. رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مستعد للتراجع عن مطالب إسرائيل وسيوافق على تفاهم مؤقت مع الدولة اليهودية لتمهيد الطريق لاتفاق رباعي سعودي أكبر، وفقا لتقرير عن N12 أكدته صحيفة جيروزاليم بوست.

ويأتي التقرير وسط نشاط دبلوماسي رفيع المستوى لتأمين بنية إقليمية معقدة تشمل اتفاقًا أمنيًا بين الرياض وواشنطن، وربما مع إسرائيل أيضًا، وفقًا لبلومبرج. وكجزء من الصفقة، تسعى الرياض للحصول على موافقة واشنطن على برنامج نووي مدني سعودي يسمح بتخصيب اليورانيوم. ستقوم الرياض، كجزء من هذه الصفقة، بتطبيع علاقاتها مع إسرائيل وفي المقابل، ستقدم إسرائيل تنازلات للفلسطينيين. ووفقاً لـ N12، فإن عباس لن يصر في هذه المرحلة على الاعتراف بالدولة الفلسطينية وسيكتفي بدلاً من ذلك بتعهد الدولتين.

ومن المتوقع أن يساعد الاتفاق الأمني بين الولايات المتحدة وإسرائيل نتنياهو في إقناع شركائه في الائتلاف بدعم الصفقة حتى لو كانوا يعارضون التنازل الفلسطيني. ويتنصل العديد من أعضاء حكومة نتنياهو من قرار الدولتين. كما أنهم سيعارضون بعض المطالب الفلسطينية الأخرى التي تم طرحها مثل نقل أجزاء من المنطقة C الخاضعة لسيطرة الجيش الإسرائيلي إلى السلطة الفلسطينية التي تحكم المنطقتين A و B في الضفة الغربية.

وقال مسؤول إسرائيلي للصحفيين يوم الأربعاء إن نتنياهو يعتقد أن ائتلافه سيقف وراء اتفاق التطبيع السعودي الإسرائيلي.

قال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لشبكة فوكس نيوز يوم الأربعاء إن إسرائيل والسعودية أقرب من أي وقت مضى إلى اتفاق التطبيع. وتكهن وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين يوم الخميس بإمكانية التوصل إلى مثل هذا الاتفاق بحلول مارس 2024.

وقال كوهين لراديو الجيش: "أعتقد أن هناك بالتأكيد احتمال أنه في الربع الأول من عام 2024، أي بعد أربعة أو خمسة أشهر، سنكون قادرين على الوصول إلى مرحلة يتم فيها الانتهاء من تفاصيل (الاتفاق)".

يوم الأربعاء، عقد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والرئيس الأمريكي جو بايدن اجتماعا لمدة ساعة في نيويورك ركز إلى حد كبير على إمكانية التوصل إلى اتفاق ثلاثي بين الدول الثلاث. وكان هذا أول لقاء مباشر بينهما منذ أن تولى نتنياهو منصبه قبل تسعة أشهر، وكانت المرة الأولى التي يناقش فيها الرجلان الصفقة شخصيا. وقال ولي العهد لشبكة فوكس نيوز إن الفلسطينيين كانوا جزءًا مهمًا من الاتفاق. وقال: "بالنسبة لنا، القضية الفلسطينية مهمة للغاية". "نحن بحاجة إلى حل هذا الجزء. لدينا مفاوضات جيدة [تستمر] حتى الآن. سنرى أين سيذهب. نأمل أن تصل إلى مكان تسهل فيه حياة الفلسطينيين وتجعل إسرائيل لاعبا في الشرق الأوسط. كل يوم نقترب من الاتفاق. يبدو كما لو أنها المرة الأولى حقيقية [و] جادة. قال بن سلمان: سنرى كيف ستسير الأمور. ونفى ولي العهد التقارير التي تفيد بأن المحادثات انهارت أو أن الرياض تشعر بالقلق إزاء تشكيل الحكومة الإسرائيلية. و"إذا نجحت إدارة بايدن [في صنع ما] أعتقد أنه أكبر صفقة تاريخية منذ نهاية الحرب الباردة، فسنبدأ علاقة [مع إسرائيل] وهذه علاقة ستستمر بغض النظر عمن يكون قال بن سلمان.

هناك شعور متزايد بالإلحاح في واشنطن بشأن جهود الصين للحصول على موطئ قدم استراتيجي في المملكة العربية السعودية. وتحدث نتنياهو عن تطبيع العلاقات السعودية كخطوة تاريخية من شأنها أن تغير وجه الشرق الأوسط وتنهي الحرب الإسرائيلية العربية، بما في ذلك في لقائه مع بايدن. ومع ذلك، حذر زعيم المعارضة ورئيس الوزراء السابق يائير لابيد من أن البرنامج النووي المدني السعودي الذي يتمتع بقدرة على تخصيب اليورانيوم يمكن أن يسمح للرياض بتطوير أسلحة نووية ويمكن أن يؤدي إلى سباق تسلح نووي في الشرق الأوسط.

وحذر ولي العهد نفسه في مقابلته مع قناة فوكس نيوز من أنه إذا طورت إيران أسلحة نووية، فإن المملكة العربية السعودية ستفعل ذلك أيضًا. وقال بن سلمان: "نحن قلقون من حصول أي دولة على أسلحة نووية"، لكنه قال إنه إذا "حصلت إيران على واحدة، علينا أن نحصل عليها".

وحث لابيد نتنياهو على عدم قبول صفقة سعودية من شأنها أن تعرض إسرائيل للخطر. وقال لابيد: "إن اتفاقية التطبيع مع السعودية أمر مرحب به، ولكن ليس على حساب السماح للسعوديين بتطوير أسلحة نووية. ليس على حساب سباق التسلح النووي في الشرق الأوسط. وقال لابيد: "لقد تحدث ولي العهد السعودي بالأمس بالفعل عن إمكانية امتلاك المملكة العربية السعودية لأسلحة نووية. طوال حياته، حارب نتنياهو على وجه التحديد مثل هذه التحركات. هذه هي أسس استراتيجيتنا النووية". وأوضح لابيد أن "الديمقراطيات القوية لا تضحي بمصالحها الأمنية من أجل السياسة". "إنه أمر خطير وغير مسؤول. ويجب على إسرائيل ألا توافق على أي نوع من تخصيب اليورانيوم في السعودية".

وقال مسؤول إسرائيلي كبير للصحفيين في نيويورك الذين يغطون رحلة نتنياهو إلى الولايات المتحدة إن إسرائيل تريد رؤية العديد من الضمانات المعمول بها لضمان عدم تسليح البرنامج النووي المدني السعودي. وقال المسؤول إن "إسرائيل والولايات المتحدة لهما نفس الموقف" بشأن الجانب النووي من الاتفاق، مضيفا أن إسرائيل لا تخطط للتراجع عن نقاط قلقها المبدئية.

* * *

جيروزاليم بوست: مراجعة الحريديم للمحرقة تعمق الانقسامات في إسرائيل

بقلم زينة راكاميلوفا، وجونا هارت

إن موقف حزب يهدوت هتوراة الرسمي غامض. ومع ذلك، غالبًا ما ينكشف الغطاء الرقيق، وتظهر معاداة الحزب للصهيونية بشكل كامل. تعرض الجمهور الإسرائيلي مرة أخرى لتجربة مؤلمة على مدى الأسابيع القليلة الماضية تتمثل في الاستماع إلى "شريكه في السلام"، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وهو يكرر التأكيد الفاضح الذي لا أساس له من الصحة بأن اليهود هم المسؤولون عن المحرقة. وهذا أمر متوقع من شخص مثل عباس الذي حصل على درجة الدكتوراه في موضوع المحرقة، ولكن ما يؤلمنا أكثر هذه المرة هو أن أعضاء الكنيست يسلطون الضوء على اليهود أيضًا. وظهر الرئيس عباس على شاشة التلفزيون الفلسطيني مدعيا أن "هتلر قاتل يهود أوروبا بسبب الربا ومعاملات المال؛ لم يكن الأمر يتعلق بمعاداة السامية". كتب عباس أطروحة الدكتوراه في إحدى جامعات موسكو بعنوان "الجانب الآخر: العلاقة السرية بين النازية

والصهيونية"، لذلك لا يمكن أن نتوقع أكثر من الزعيم الفلسطيني "المعتدل". والمحزن هو أنه ليس رئيس السلطة الفلسطينية فقط من ينشر الأكاذيب حول المحرقة. فخلال الأيام التي سبقت رأس السنة اليهودية، خطط عشرات الآلاف من اليهود للحج إلى أومان، أوكرانيا التي تضم موقع دفن الحاخام نحمان من بريسلوف، وهو حكيم بيلز الحسيدية محترم. وعلى الرغم من أن الحكومة حاولت الحصول على ضمانات أمنية للمواطنين الإسرائيليين من أوكرانيا وروسيا، إلا أن الحكومة لا تزال تمنع السفر إلى هذه الأراضي بسبب الحرب المستمرة. ولتأكيد الخطر الذي تتعرض له هذه الفئة الديموغرافية الدينية في معظمها، أشار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى مئات السنين التي تعرض فيها اليهود للقتل الجماعي في أوروبا بقوله: "إن الله لم يحمنا لا على الأراضي الأوروبية ولا الأوكرانية دائمًا ".

رداً على تحذير نتنياهو، اندلع الغضب بين رفاقه السياسيين المتدينين. وأصدر حزبا شاس ويهدوت هتوراة بيانات تدين نتنياهو، وتدين ما اعتبراه هرطقة. وجاء توبيخ لاذع ومضطرب بشكل خاص من عضو الكنيست الحاخام يسرائيل إيشلر الذي استغل الفرصة لمواجهة درس التاريخ الصفيق الذي ألقاه نتنياهو مع القليل من التزييف حول المحرقة والهجوم الصريح على الصهيونية. ووفقاً لإيشلر لأن "الصهاينة لم يمنعوا المحرقة في أوروبا"، فيجب عليهم تحمل بعض المسؤولية عن الإبادة. وعلى غرار عباس، يقدم إيشلر ادعاءات غامضة وغير موثوقة بأن ألمانيا فشلت في احتلال أرض إسرائيل بسبب "المعجزات". كما نسب الفضل في بقاء دولة إسرائيل إلى معجزات غير محددة على عكس جنرالات الجيش الإسرائيلي. ويضيف أن الناجين من المحرقة الذين بقوا في الشتات عاشوا في سلام نسبي، في حين أن اليهود في إسرائيل فقط هم الذين يتعرضون للعنف.

ومن خلال نسب "القيم الشريرة" و"أصنام القوة" إلى الصهيونية، يردد إيشلر الهراء نفسه المتاح على قناة برس تي في الإيرانية أو الصحف الفلسطينية. ولم يتردد شريك نتنياهو المناهض للصهيونية في تحمل أي انتقادات، ونسب أي نجاح للدولة الإسرائيلية إلى الله، ولم ينسب أي نجاح إلى الإسرائيليين.

من الصعب الجدال منطقيًا ضد تأكيد أن الأحداث تحدث بسبب المعجزات. ومع ذلك، فإن فكرة أن إسرائيل والصهيونية كانت خسارة صافية لليهود من السهل دحضها بشكل لا يصدق. إن "النظام العلماني" الذي وجه إليه أيشلر سهامه السامة كان مسؤولاً عن إنقاذ الملايين من اليهود بغض النظر عن انتمائهم الديني، من شمال أفريقيا، والشرق الأوسط، وإثيوبيا، بل وأوروبا ما بعد المحرقة من أعمال العنف والسلب التي لا نهاية لها. وقد تم إنقاذ تيار إيخلر (بيلز الحسيدية) من الانهيار الوشيك عندما قامت المنظمة الصهيونية العالمية بتهريب زعيمه الروحي الحاخام يسخار دوف روكيتش من المجر إلى إسرائيل من براثن النازيين فيال عام 1943.

وبينما فر روكيتش بشجاعة وترك جميع أتباعه تقريبًا وراءه، أكد لهم أن "السلام والهدوء سيسود هنا ". "السلام" الوحيد الذي حصل عليه هؤلاء الناس كان "الراحة"، حيث تم ذبح نصف مليون يهودي مجري فيما بعد. ويعرف آيخلر ذلك، لكنه مثل عباس، يقرر تجاهل التاريخ وإلقاء اللوم على الصهاينة في كل داء يقع بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط.
وكتب 100 أكاديمي فلسطيني رسالة تدين المتحدث باسمهم لنشره الكراهية والأكاذيب. ووبخوا "محاولة عباس التقليل من أو تحريف أو تبرير معاداة السامية أو الجرائم النازية ضد الإنسانية أو التحريف التاريخي في ما يتعلق بالمحرقة". ومن خلال

ذلك، يوضح هؤلاء الأشخاص أن هناك معارضة لقيادتهم ويساعدون في محاسبة المسؤولين عن تمثيل مجموعة سكانية بأكملها.

إن مجتمعنا الحريدي (الأرثوذكسي المتطرف) القائم على التوراة في إسرائيل مسؤول عن التحدث ضد أولئك الموجودين في صفوفه الذين يقومون بتزوير التاريخ والتقليل من قيمة ذكرى المحرقة. ويتحمل المجتمع المدني الحريدي مسؤولية استعادة أصواتهم والمساعدة في رأب الصدع الذي خلقه قادتنا وإدانة إيخلر بسبب خطيئته ضد اليهود العلمانيين والصهاينة.

وفي نهاية المطاف، سيتعين على إسرائيل و"الصهاينة" الذين يهاجمهم إيشلر بلا توقف تحمل المسؤولية إذا حدث أي شيء هذا الموسم في أومان. ومع ذلك، فإن اللوم يقع على عاتق آلة الحرب الروسية لاستهداف منطقة مدنية في أوكرانيا وعلى الحاخامات الأفراد غير المسؤولين الذين شجعوا قطيعهم على زيارة منطقة حرب أجنبية نشطة.

* * *

وزير إسرائيلي: اتفاق التطبيع مع السعودية قد يكتمل أوائل 2024

ترجمة: وكالة سما الاخبارية

أعرب وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين عن تفاؤله إقامة علاقات دبلوماسية بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية وقال أن ذلك ممكن وقد يتم في أوائل عام 2024. وفي مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي اليوم الجمعة قال كوهين: "لا تزال هناك خلافات يتعين التغلب عليها. سيستغرق الأمر وقتا، لكننا نمضي قدما". وأنا واثق من أنه بحلول الأول بحلول عام 2024، سننتهي من هذه الإجراءات وسيتم تنفيذ اتفاق التطبيع."

جاءت كلمات الوزير كوهين لتؤكد كلام ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الذي أكد مساء الأربعاء أن تطبيع العلاقات بين البلدين أصبح "كل يوم" أقرب. وبالنسبة للتخوف الإسرائيلي بشأن قضية النووي المدني في الاتفاقية، والذي سيسمح للرياض بتخصيب اليورانيوم على أراضيها، دعا كوهين إلى الحذر قبل أي حكم متسرع. وقال "إن اتفاقا بهذا الحجم يتضمن تفاصيل كثيرة، لكن أمن إسرائيل هو أولويتنا. نسعى للسلام مع ضمان كامل لأمننا."

وأشار إيلي كوهين إلى أن مثل هذا الاتفاق سيكون خطوة كبيرة، وتاريخية، تتجاوز حتى اتفاقيات أبراهام. ووفقا له، فإن الاتفاق الإسرائيلي السعودي المحتمل "سيرمز إلى المصالحة بين الشعب اليهودي والعالم الإسلامي." كما أعرب الوزير عن ثقته في أنه بعد هذا الاتفاق، ستحذو الدول الإسلامية الأخرى حذوها، مما سيعزز علاقات العالم العربي والإسلامي مع إسرائيل. وخلص إلى أن "هذا سيمهد الطريق إلى عالم أكثر أمانا."

* * *

"نتنياهو" للمحكمة العليا: لا سلطة لكم بالتدخل في سن القوانين الأساسية

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

رد رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو، أمس الخميس، عبر محاميه، على الأمر المشروط الذي أصدرته المحكمة العليا بشأن قانون التحصين، وطلب من "نتنياهو" في الأمر توضيح "لماذا لا يتم تأجيل تطبيق القانون"، تمهيداً لجلسة الاستماع التي ستعقدها المحكمة العليا الأسبوع المقبل بشأن الالتماسات المتعلقة بالقانون.

وبحسب القناة 12، زعم "نتنياهو" في رده أن تغيير تاريخ نفاذ القانون ليس من اختصاص المحكمة العليا، وأن جعل الأمر المشروط مطلقًا "يشبه في الواقع تدخلًا استثنائيًا وسابقًا في التشريع الأساسي للكيان، "السلطة التأسيسية في ترتيب دستوري دائم، وليس قانونا تفسيريا، والتدخل، مع كل الاحترام الواجب، ليس من اختصاص هذه المحكمة."

وكرر "نتنياهو" الادعاء بأن قضاة المحكمة لا يملكون صلاحية التدخل في سن القوانين الأساسية، وأشار، إلى أن قانون التحصين تعديل للقانون الأساسي، والذي ينص على أنه سيكون من الممكن إحالة رئيس حكومة العدو إلى الحجر الصحي بسبب حالة طبية فقط.

الأمر المشروط الذي أصدرته المحكمة العليا بالكيان، في الالتماسات، لم يصدر فيما يتعلق بإمكانية إلغاء القانون، بل فقط فيما يتعلق بإمكانية تأجيل تطبيقه، أي أنه كان على "نتنياهو" أن يتعقل قبل المناقشة القادمة، لماذا لا يتم تأجيل تطبيق التعديل بحيث لا يتم تطبيقه إلا في جلسة الكنيست القادمة أو في موعد آخر تحدده المحكمة، والخيارات المتاحة أمام القضاة في هذه المرحلة هي إما رفض الالتماسات وترك القانون على حاله، وإما تحديد أن التعديل سيتم تطبيقه في وقت لاحق. وقبل أن تصدر المحكمة أمرًا مشروطًا، ينص في الواقع على إزالة إلغاء القانون من الفصل، تعتقد المستشارة القانونية لحكومة "نتنياهو" "غالي بهارف ميارا" أنه يجب إلغاء القانون. ومع ذلك، بعد قرار المحكمة، ردت "بهارف ميارا" بأنه من المناسب تأجيل تطبيق القانون "على الأقل حتى الكنيست القادمة." ووفقا لها، "لا يمكن استخدام القانون الأساسي كنوع من الموارد الخاصة التي تزيل المشاكل الشخصية من مجال الأخلاق والقانون الجنائي."

منظمو الوقفات الاحتجاجية" قوة كابلان"، ردًا على رد "نتنياهو" أمام المحكمة: "الخطر على الديمقراطية هو هجوم المافيا الجامح على المؤسسات القانونية في دولة نتنياهو وشركائه في حكومة تدمير الكيان."

* * *

وزراء الليكود.. السعودية تتحول إلى قوة نووية برعاية الحكومة اليمينية

عبرت عضو الكنيست "تالي غوتليب" من حزب "الليكود" عن غضبها من الاتفاق المزمع توقيعه بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة، والذي قد يسمح بتخصيب اليورانيوم داخل المملكة. وبحسب صحيفة يديعوت أحرنوت غردت "غوتليب" على حسابها تويتر: "التطبيع مع المملكة العربية السعودية عنوان عظيم، ولكن التطبيع الذي يشمل الموافقة على تحويل السعودية إلى قوة نووية برعاية حكومة يمينية هو جنون خطير." وتوقعت "غوتليب" أن يصدر بيان من مكتب رئيس وزراء العدو يوضح أنه لا توجد مفاوضات سرية للترويج للاتفاق حول تخصيب اليورانيوم في السعودية، وحذرت من أن مثل هذا الاتفاق سيحطم التفوق العسكري النوعي الذي يحظى به كيان العدو في المنطقة.

كما علق عضو الكنيست "دان إيلوز" من حزب "الليكود" على الاتفاق قائلاً: "نحن بحاجة إلى أن نكون الأقوى في الشرق الأوسط." وأضاف: "سيصر الليكود على أن يكون اتفاق التطبيع مع السعودية بروح اتفاقات أبراهام، وإذا استعدنا حق النقض للفلسطينيين، فسيكون ذلك تغييراً نحو الأسوأ."

وعقب وزير الزراعة في "حكومة نتنياهو" "آفي ديختر" من حزب "الليكود" على الاتفاق: "إسرائيل ليس لديها نفوذ يذكر على السعودية، نحن بحاجة إلى أن نكون موضوعيين، لسنا في موقف لاستخدام حق النقض على أي شيء."

* * *

اخبار12: عباس يُبلغ بمو افقته على تسوية مؤقتة مع الكيان في إطار اتفاق التطبيع

بقلم يهود يعاري

أبلغ رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس السعودية أمس الخميس، أنه مستعد للمضي قدمًا في تسوية مؤقتة مع الكيان في إطار اتفاق التطبيع، وأنه لن يصر في هذه المرحلة على الالتزام بدولة فلسطينية، ولكن فقط على بيان "إسرائيلي" يؤكد تمسكه برؤية الدولتين. وتم خلال المفاوضات التي أجراها وفد فلسطيني في الرياض التوصل إلى تفاهم مع السعوديين على أنه خلال التسوية المؤقتة سيُطلب من الكيان نقل أجزاء من المناطقC ، التي تشكل حوالي 60٪ من الضفة الغربية إلى وضع المناطق. أ ، تحت سيطرة السلطة الفلسطينية، كما طلب الفلسطينيون من السعوديين الإصرار على ذكر أن القدس الشرقية هي العاصمة المستقبلية للدولة الفلسطينية.

الموقف الفلسطيني الجديد تبلور بعد أن توصل عباس، إلى أنه ارتكب خطأً فادحًا عندما عارض "اتفاقيات إبراهام"، وأنه من الأفضل للفلسطينيين أن يبحثوا عن تنسيق المواقف مع محمد بن سلمان بدلا من المجازفة بمعارضته والوقوف ضده.

في الوقت نفسه، تتشكل قائمة المطالب التي نقلها السعوديون إلى الحكومة الأمريكية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وقد تكون "حقل ألغام" عندما تصل إلى طاولة حكومة العدو لمناقشتها، وجاءت التفاهمات بعد اللقاءات التي عقدها وفد السلطة الفلسطينية برئاسة حسين الشيخ في الرياض قبل نحو أسبوعين، ولم يتم طرح مطالب الفلسطينيين بشكل كامل قبل لقاء بايدن – "نتنياهو"، وهي تركز على خطوات دبلوماسية واقتصادية.

وتشمل المطالب السعودية من الولايات المتحدة فتح مكاتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، وتنظيم رواتب الأسرى الأمنيين بحيث لا يتم اقتطاع أموال من السلطة الفلسطينية لهذا الغرض، ورفع صفة المراقب والانتقال إلى وضع العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وفتح قنصلية أمريكية في القدس الشرقية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الإجراءات الميدانية التي يطلبها السعوديون من الولايات المتحدة هي تجميد بناء المستوطنات الجديدة، والسماح للفلسطينيين بتنفيذ خطط بناء في المنطقة (ج)، وخطة لتعزيز الأجهزة الأمنية الفلسطينية. وليس من الواضح الآن إذا كانت هذه هي كل الطلبات أم مجرد قائمة جزئية.

وفي المطالب كما قدمت، هناك عدد غير قليل من الألغام السياسية التي ستجعل من الصعب تمرير اتفاق مع السعودية في الائتلاف الحالي، ومن ناحية أخرى، توقف الفلسطينيون عن التمترس خلف موقفهم كرافضين، ويحاولون الآن الاستفادة بأكبر قدر من الإنجازات من الصفقة الثلاثية الأمريكية السعودية "الإسرائيلية."

* * *

هآرتس : بسبب اعتداءات المستوطنين: تهجير 1100 فلسطيني من منازلهم هذا العام

نزح 1100 فلسطيني من بيوتهم في الأشهر الثمانية الأولى من عام 2023، بسبب عنف المستوطنين ومضايقاتهم، وبحسب تقرير نشرته وكالة الغوث التابعة للأمم المتحدة أمس الخميس، فإن عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين وصل إلى ذروته منذ أن بدأت الوكالة بتوثيق الحالات قبل 17 عاماً.

ركزت وكالة الغوث في تقريرها على القرى البدوية في جميع أنحاء الضفة الغربية. وتظهر البيانات أن أربعة من هذه القرى التي تعمل في الرعي نزحت بالكامل من أراضيها وانتقلت للعيش في بلدات أو قرى أخرى، وفي ستة قرى أخرى، نوح حوالي نصف السكان، وتم تسجيل معظم النازحين بالقرب من مدن رام الله ونابلس والخليل، ووفقًا لبيانات الأمم المتحدة، فإن هذه المناطق تحتوي على أعلى عدد من البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية.

وبحسب التقرير، فإنه في الأشهر الثمانية الأولى من عام 2023، وقع ما معدله ثلاث حوادث اعتداء يومياً من قبل المستوطنين ضد الفلسطينيين، وهذه زيادة مقارنة بالعام الماضي، حيث وقع ما متوسطه اعتداءين من قبل المستوطنين ضد الفلسطينيين يومياً، وفي عام 2021، كان هناك حادث واحد من هذا القبيل يوميًا في المتوسط.

وبحسب شهادات السكان الفلسطينيين، فإن حوادث الاعتداء الأكثر شيوعاً في الأشهر الثمانية الأولى من عام 2023 كانت منع الوصول إلى الأراضي التي يملكونها، والاعتداءات الجسدية والتهديدات. وارتفع مستوى اعتداءات المستوطنين، مثل غزو المراعي الفلسطينية وتدمير الممتلكات في القرى والبلدات الفلسطيني

ويشير التقرير إلى أنه تم الإبلاغ عن معظم الحوادث إلى شرطة العدو، لكن نسبة صغيرة جدًا منها تم التعامل معه. وأفادت جميع القرى التي تعمل في الرعي التي تناولها التقرير عن انخفاض في قطعان الماشية ومناطق الرعي والزراعة، بسبب الاعتداءات التي يقوم بها المستوطنون، وإلحاق الضرر المتعمد بالقطعان ونشاطات جيش العدو والقيود المفروضة على حركة الفلسطينيين ونقص المياه.

قالت ممثلة وكالة المساعدات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية "لين هاستينغز": "هذا عدد غير مسبوق من الاعتداءات التي يرتكبها المستوطنون، نحن نحاول مساعدتهم في تلبية احتياجاتهم الإنسانية العاجلة، ولكن لم تكن هناك حاجة لمثل هذه المساعدة لو تم الحفاظ على الحقوق الأساسية للفلسطينيين."

* * *

حجة عيد الغفران: جيش العدو يفرض إغلاقاً شاملاً على الضفة وغزة

قال الناطق باسم "جيش العدو الإسرائيلي" إنه وفقاً لتقييم الوضع الأمني وتوجيهات المستوى السياسي، سيتم فرض إغلاق عام على منطقة الضفة الغربية وسيتم إغلاق المعابر في قطاع غزة خلال عيد الغفران. وبحسب الناطق سيبدأ الإغلاق الأحد المقبل، وسيتم فتح المعابر ورفع الإغلاق الإثنين 23/09/25 الساعة 11:59 مساء.

وبخصوص فرض الإغلاق في بقية الأعياد اليهودية الأخرى فبحسب الناطق سيتم تحديده لاحقاً وبحسب تقييم الوضع، وخلال فترة الإغلاق، سيتم السماح بالعبور في الحالات الإنسانية والطبية والاستثنائية فقط، وبشرط موافقة منسق عمليات العدو في الضفة الغربية.

* * *

اسرائيل ديفنس: توفير منظومة "إدراك ظرفي" لجرافات العدو المدرعة

بقلم إيال بوجوسلافسكي

ستوفر شركة" Nir-Or الإسرائيلية"، وهي شركة تابعة لمجموعة "إمكو"، التي تصمم وتطور وتصنع وتدمج الأنظمة الكهروضوئية وأنظمة إدارة الطاقة لمجموعة واسعة من التطبيقات العسكرية، نظام الوعي الظرفي للجرافات المدرعة التابعة لجيش العدو. ويشتمل النظام على مصفوفة فيديو وشاشة عرض للمشغل ووحدة تحكم فتح، وهو مصمم لتحسين القدرات التشغيلية للجرافات. وتقدر القيمة الإجمالية لهذه الصفقة بحوالي 10.8 ملايين شيكل جديد، وتتوقع مجموعة "إمكو" الحصول على طلبات مستقبلية لأنظمة مماثلة تتكيف مع الجرافات العسكرية المدرعة الإضافية، بقيمة تقدر بـ 4 ملايين شيكل جديد.

ووفقا للشركة، فإن نظام إدارة الفيديو المتقدم الخاص بـ Nir-Or يشتمل على مجمع فيديو متطور، والذي يدمج بسلاسة خلاصات الفيديو المختلفة من أنظمة السيارة، يوفر هذا التكامل للمشغلين رؤية متماسكة وواضحة للبيئة ويزيد من وعيهم الظرفي أثناء وجودهم داخل المركبة المدرعة.

بفضل تقنية شاشة اللمس، يعمل نظام إدارة الفيديو الخاص بـ Nir-Or على تمكين المشغلين من التحكم الكامل في عمليات المركبة في بيئتها، فيما لا تعمل هذه الميزة على تحسين الكفاءة العملياتية فحسب، بل تعمل أيضًا على تعزيز سلامة تشغيل المركبة. وتقول شركة Nir-Or إنها ستدير عملية التطوير والإنتاج بالتعاون مع شركتها الأمريكية الشقيقةADTi ، المصنعة للحلول الإلكترونية المتقدمة للقطاع العسكري. وسيبدأ التوريد في عام 2023 ومن المتوقع أن تستمر عمليات التسليم حتى عام 2025، مما يضمن التنفيذ والدمج التدريجي لأنظمة الوعي الظرفي المتقدمة في أسطول الجرافات المدرعة التابع للجيش.

* * *

اسرائيل ديفنس: "ألبيت" تزود مدفعية العدو بنموذج مطور من "راكب السماء"

بقلم دان اركين

سيتلقى سلاح المدفعية التابع لجيش العدو من شركة "ألبيت" للأنظمة، نموذجًا مطورًا ومحسنًا من الطائرة المسيرة "راكب السماء Skylark-1.1" والنموذج الجديد يزن 20 كجم، وتصل سرعته إلى 120 كم/ساعة، ومدى طيرانه 4500 متر، ويمكن إطلاقه من الأرض، أو من سفينة أو بواسطة مقاتل واحد يحمل المسيرة على ظهره في حمالة خاصة. وأعلنت شركة "ألبيت"، نقلاً عن موقع "ديفينس بوست"، أن النموذج الجديد من مسيرة فارس السماء يتمتع بقدرات تحليلية، فهو يوسع نطاق القدرات العملياتية للقوات التكتيكية ويتيح النشر والتفعيل السريع لمهام جمع المعلومات الاستخبارية والاستطلاع والمراقبة والحصول على الأهداف، والحديث أيضًا يدور عن مهام تم تعريفها "ما وراء التل" لحماية القوافل وحماية الحدود وعمليات الإنقاذ وأنشطة مكافحة الإرهاب ومراقبة المحيط.

* * *

معاريف: بقتله 6 في يوم واحد.. الجيش الإسرائيلي: الساحة الفلسطينية تتصدر جدول أعمالنا

بقلم تل ليف رام

ترجمة: صحيفة القدس العربي

يعبر اليوم الأخير في الساحة الفلسطينية المتوترة بأنه في الوقت الذي تعنى إسرائيل بالمواضيع الاستراتيجية الهامة بين إيران والسعودية، فإن للفلسطينيين خطة خاصة بهم؛ فالساحة الفلسطينية والتصعيد المتواصل سيتصدران جدول الأعمال الأمني لإسرائيل في الأشهر القريبة القادمة.

ليس أقل من ستة فلسطينيين قتلوا أول أمس في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي، وهؤلاء كما يقول الجيش، ليسوا مواطنين أبرياء، بل مخربون كانوا مشاركين في أعمال عدائية ضد قوات الجيش وحرس الحدود: أربعة مسلحين قتلوا في مخيم اللاجئين في جنين أثناء تبادل لإطلاق النار؛ وقتيل إضافي ألقى عبوة ناسفة نحو قوات "اليمام" الخاصة التي عملت في مخيم اللاجئين في عقبة جبر؛ وفلسطيني آخر قتل في أعمال إخلال بالنظام على الجدار في قطاع غزة.

في مخيم جنين للاجئين كانت حملة اعتقالات ثالثة لم تنته باعتقال المطلوبين منذ حملة "بيت وحديقة" كما توقعنا، هكذا يشخص الجيش الإسرائيلي بأن منظمات الإرهاب في مخيمات اللاجئين تعمل على ترميم قدراتها، في ظل استخلاص دروس من الحملة. فضلاً عن أعمال اعتقال المطلوبين، ثمة هدف آخر لجهاز الأمن، وهو العثور على مختبرات المواد المتفجرة، ومخزونات السلاح وقطع سلسلة محاولات إنتاج الصواريخ محلية الصنع وإجراء التجارب عليها في ظل نشر عبر الشبكات الاجتماعية مثلما حصل سبع مرات على الأقل في السنة الأخيرة.

المتغير الأكبر في الأسابيع الأخيرة هو قطاع غزة. فحتى في لحظة التفاؤل، لا يمكن تجاهل أن قطاع غزة سيبقى على حاله بعد ستة قتلى فلسطينيين. ويثبت هذا المعطى مرة أخرى مستوى التحكم شبه التام لحماس بالميدان، فيما أنها توجه التصعيد النسبي في الوضع في هذه المرحلة إلى منطقة الجدار.

إسرائيل، من جهتها، توضح بأن هناك ثمناً لمحاولة حماس إعادة غزة إلى معادلة الضغط على إسرائيل. وفي هذه المرحلة، لا يدخل آلاف العمال من غزة إلى إسرائيل. يدور الحديث عن حدث ذي مغزى للاقتصاد الغزي المنهار.

أعمال الإخلال العنيفة بالنظام على الجدار بحجوم كبيرة أو صغيرة، مثلما هو الآن، كانت تشكل لحماس دوماً طريقة

لتنفيس الضغط في القطاع أو أداة لتحسين الوضع الاقتصادي. تعتقد إسرائيل اليوم أيضاً بأن حماس ليست معنية بجر قطاع غزة إلى المواجهة، لكن الأيام الأخيرة إذا ما استمر الميل إياه، تشهد على أن تصعيداً أخطر كفيل بأن يتطور بسرعة – في وضع تغلي فيه الساحة الفلسطينية على أي حال.

قد لا تكون حماس معنية بمواجهة الآن، لكن تهريبات مواد التخريب التي أحبطت وكشفت مؤخراً في كرم أبو سالم وميناء أسدود هي على ما يبدو طرف صورة أوسع تتوجه فيها حماس التي يصعب عليها جداً تهريب مواد التفجير والأسلحة عبر الحدود مع مصر في سيناء، أو من البحر، إلى طرق أكثر ذكاء في إخفاء مواد التخريب التي تلزمها لصناعة الصواريخ والعبوات الناسفة.

في السطر الأخير، ساعة التصعيد في قطاع غزة تتحرك دقة واحدة صغيرة إلى اليمين. لا تزال خطوة صغيرة وتتحكم حماس بمستوى اللهيب بشكل كامل. لكن التجربة المتراكمة في قطاع غزة تفيد بأنه عندما تبدأ حركة الساعة نحو التصعيد، فقليلة جداً الحالات التي يتحرك فيها العقرب إلى الوراء.

* * *

هآرتس : استكمالاً للدور.. منظمات حماية الطبيعة تنظم مسارات خاصة بأسلوب "زعران الأبرتهايد"

بقلم تسفرير رينات

سلطة الطبيعة والحدائق نشرت بتفاخر قبل شهر عن عملية لإنفاذ القانون في منطقة رام الله، التي قام فيها مراقبون مع قوة عسكرية فلسطينية باعتقال مشتبه فيه بالصيد بشكل غير قانوني لحيوانات برية. وتم العثور في بيت المشتبه فيه على غزالين صادهما واحتفظ بهما خلافاً للقانون. ولكن إضافة إلى نشاطات إنفاذ القانون المهمة هذه، يواصل الاحتلال الإسرائيلي خلف الخط الأخضر تدمير الطبيعة في كل مناسبة يخدم فيها هذا الأمر تعزيز الاستيطان، وتستخدم قوانين حماية الطبيعة وإنفاذها من لإقصاء الفلسطينيين عن الأراضي الزراعية.

في السنوات الأخيرة، أقام مستوطنون على جرف جبل في شمال شرق "السامرة" بؤرة غير قانونية قرب منطقة مخصصة لتكون المحمية الطبيعية "أم زوكا". بنى المستوطنون جداراً بدون إذن، ووسعوا نشاطاتهم داخل المنطقة المخصصة للمحمية. وقالت الإدارة المدنية إن الأمر يتعلق بنشاطات غير قانونية، ولكنها لم تفعل شيئاً.

قبل شهرين ونصف، نشرت محكمة الصلح في القدس قرار حكم في موضوع المحمية، الذي يدل على وضع مشوه للقانون والنظام الذي تطور خلف الخط الأخضر. تناول قرار الحكم الدعوى التي قدمها أحد مؤسسي البؤرة غير القانونية في "أم زوكا" وآخرون ضد أعضاء جمعية حقوق الإنسان "محاربون من أجل السلام" وضد الجمعية نفسها. وطلب المدعون أن يدفع أعضاء الجمعية الذين قطعوا الجدار غير القانوني تعويضاً عن الضرر الذي لحق بممتلكات المدعين.

المدعى عليهم، الذين مثلهم المحامي تمير بلينك، اعترفوا بحالة واحدة لقطع السور، وادعوا بأن قاعدة "الاختلاس التعسفي لا يترتب عليه حق تقديم دعوى" تسري على هذه العملية. وكتبت القاضية في قرار الحكم بعد التوصل إلى اتفاق بين الطرفين، بأنه يجب على أعضاء الجمعية دفع تعويض للمستوطنين بمبلغ 10 آلاف شيكل. وكتبت أيضاً أن المحكمة قد لا تناقش الدعوى التي ذريعتها مشوبة بعدم القانونية أو عدم الأخلاقية، ولكن ليس في هذه الحالة. ووفقاً لها، "الذريعة غير المشروعة

تلغي الحق في تقديم دعوى قضائية عندما يتعلق الأمر بجهات إنفاذ القانون أو سلطات عامة عملت بإهمال أثناء تنفيذ نشاطات ضد البناء غير القانوني". وأضافت بأن الموافقة على ادعاء المتهمين يعني "إعطاء الشرعية لأي شخص كي ينفذ القانون بنفسه، سواء لأسباب أيديولوجية أو لأسباب أخرى". يمكن لمثل هذه الصلاحية أن تخلق الفوضى والعنف والإخلال بالنظام الاجتماعي.

يدور الحديث عن أقوال حادة وهامة. ولكن هناك فوضى يخلقها المستوطنون خلف الخط الأخضر. وهي فوضى توافق عليها السلطات بل وتشجعها. نتيجة الإجراء القانوني في هذه الحالة، هي أن السور الشائك غير القانوني بقي في مكانه. ومن حاول محاربة هذا الظلم بعد عدم فعل السلطات أي شيء، سيدفع التعويضات لزعران. حسب نشطاء حقوق الإنسان، فإن نشاطات المستوطنين بالتجدير في المنطقة اتسعت مؤخراً. وهدفها هو منع وصول أغنام الفلسطينيين إلى مناطق الرعي وفصلها عن مصادر المياه. هكذا لن تستطيع تجمعات الرعاة في شمال "السامرة" وغور الأردن مواصلة وجودها في المنطقة.

ثمة حادثة أخرى من الجدير ذكرها، وهي لمراقب في سلطة الطبيعة والحدائق، الذي يعيش في بؤرة غير قانونية قرب المنطقة المخصصة لمحمية طبيعية في جنوب جبل الخليل. لا توجد صلاحيات لإنفاذ القانون للمراقب في المناطق الواقعة خلف الخط الأخضر. ولكنه عاد واستخدم صلاحيته أيضاً قرب المنطقة التي يعيش فيها (خلف الخط الأخضر) وهو يعتقل الفلسطينيين بذريعة المس بالطبيعة. يدور الحديث أكثر من مرة عن سكان محليين، يحاول المستوطنون في المنطقة السيطرة على أراضيهم. طُلب من الإدارة المدنية عدة مرات التعامل مع نشاطات هذا المراقب. كان رد الإدارة شبه الثابت، أن المراقب لا يجب أن يعمل في هذه المنطقة، لكن الجنود الذين كانوا في المنطقة ولاحظوا المخالفات التي قام بها الفلسطينيون في المحمية، طلبوا مساعدته. من يجب عليه الشعور بالحرج والخجل من هذا الوضع هو سلطة الطبيعة والحدائق. ولكنها تستمر في دعم ما يحدث على أرض الواقع.

المنظمات المدنية التي تعمل في حماية الطبيعة لا تتدخل في المظالم التي تحدث خلف الخط الأخضر، وحتى إنها تستمر في مساعدة ذلك بشكل غير مباشر. هيئة حماية الطبيعة لا تكتفي بالنشاطات التعليمية التي تقوم بها في المستوطنات، وممثلوها ينضمون إلى حفل السيطرة والاحتلال. فقبل بضعة أسابيع، نشرت مرشدة في هيئة حماية الطبيعة في موقع إخباري في الإنترنت مقالاً يتضمن توصيات بمسارات تنزه في "السامرة". أحد المسارات التي أوصت بها المتنزهين هو مسار الوصول إلى الينابيع في المنطقة. أحد هذه الينابيع هو موقع سيطر عليه المستوطنون بعد طرد المزارعين الفلسطينيين، كما يفعلون في عشرات المواقع. هذا هو توزيع العمل للاحتلال: المستوطنون ينفذون نشاطات السيطرة على الأرض؛ والمنظمة الأكبر للحفاظ على الطبيعة في إسرائيل ترسل المتنزهين إلى هناك؛ بعد ذلك تدعي بأنها بريئة وأنها تعمل فقط بنشاطات تعليمية.

* * *

هآرتس : هكذا تجعل إسرائيل من قاتل عائلة دوابشة.. "ولياً مقدساً"

في تموز 2015 خرج عميرام بن أوليئيل إلى حملة ثأر بهدف قتل عرب بصفتهم هذه، فأحرق ثلاثة من أبناء عائلة دوابشة حتى الموت: الرضيع علي ابن السنة والنصف ووالديه، سعد وريهام. ألقى بن أوليئيل زجاجة حارقة على بيتهم في قرية دوما وأحرقهم

حتى الموت. أخو علي، أحمد الذي كان في حينه ابن أربع سنوات، أصيب بحروق شديدة.

أدانت المحكمة المركزية بن أوليئيل بثلاث جرائم قتل، وجريمتي محاولة قتل، وجريمتي إحراق وجريمة التآمر على ارتكاب جريمة بدوافع عنصرية، وحكمت عليه بثلاث مؤبدات و20 سنة. قدم بن أوليئيل استئنافاً إلى المحكمة العليا، فردته المحكمة وقضت بأن "لا شك أنه نفذ الفعلة". لكن في المكان الذي يرى فيه الناس قاتلاً منكراً، ترى فيه النائبة ليمور سون هار ميلخ من "قوة يهودية" "ولياً مقدساً". ادعت سون هار ميلخ أول أمس بأن إدانة بن أوليئيل بثلاث جرائم قتل كانت "عبثاً"، وشددت على أنها "تعرف أنه بريء". هذه أقوال قالتها هار ميلخ في حدث لإطلاق حملة بتجنيد التبرعات لبن أوليئيل من "هيئة العدالة لعميرام".

كما بادرت سون هار ميلخ إلى طلب بالتخفيف من شروط اعتقال بن أوليئيل وقع عليه 14 نائباً من الائتلاف، وأرسل الأسبوع الماضي إلى رئيس "الشاباك" رونين بار. والآن، حين خرج الجني من القمقم فإن محاولة التخفيف من شروط الاعتقال، تتبين مرحلة في خطة لإثبات براءة "الولي المقدس وتحريره، من الأفضل أن نتذكر أسماء منتخبي الجمهور الذين وقعوا على هذا الطلب. كل هذا لتعميق فهم في طبيعة المادة البشرية التي تتشكل منها الكنيست: عميت هليفي، نيسيم فاتوري، ايتي عطية، تالي غوتليف، كيتي شطريت، ارئيل كلنر، الياهو رفيفو، وافيحاي بورون من الليكود؛ وتسفيكا بوغل، اسحق رويزر وسون هار ميلخ من "قوة يهودية"؛ وإسحق فندروس من "يهدوت هتوراه"، وميخال فلديغر من "الصهيونية الدينية"، ويوسي طيب من "شاس". كامل الكهانية.

الوزير موشيه أربيل من "شاس" تبين أنه صوت المنطق مرة أخرى. "تؤسفني هذه الأمور أسفاً عميقاً"، وأضاف بأنه "في دولة يهودية يكرر كل طفل من فجر صباه في هذه البلاد الكلمات العشر، ومن ضمنها الكلمة السادسة "لا تقتل" التي تحظر حظراً تاماً نزع حياة الآخر". ويتبين بأنها كلمة يجب غرسها في أوساط جمهور متزايد في دولة إسرائيل من جديد. حتى أمس، تم التبرع لحساب تجنيد الجماهير من أجل بن أوليئيل بنحو مليون شيكل. آلاف الأشخاص، ممن هم مستعدون لدفع المال كي يحرروا قاتل رضيع من السجن.

* * *

يديعوت أحرونوت: هل وقع "صديق إسرائيل" في عشق الفلسطينيين.. فجأة؟

بقلم ناحوم برنياع

ثلاثة شركاء للصفقة السعودية، والواثق بمكانته منهم هو بن سلمان، الحاكم الفعلي للمملكة. يصعب على بايدن إقناع ناخبيه أنه قادر في سنه على خدمة أمريكا أربع سنوات رئاسة نشطة. والمشكلة تحتدم بسبب ضعف شعبية نائبته هاريس، التي يفترض أن تخلفه. يتمنى كثيرون في الحزب الديمقراطي تطوراً في اللحظة الأخيرة يتيح انتخاب ثنائي آخر في مؤتمر الحزب. بايدن بحاجة ماسة إلى إنجاز يبث في ترشيحه حياة جديدة: بايدن ضد الزمن.

الشريك الثاني، نتنياهو، يقف على رأس ائتلاف ذو أغلبية. النسغ الذي يبقي ائتلافه معاً مصنوعاً من مواد يصعب على نصف الإسرائيليين قبولها. 12 نائباً من الائتلاف وقعوا هذا الأسبوع على عريضة من أجل قاتل الرضيع من قرية دوما هم مثال فقط؛ وإن ضخ الملايين للحريديم يومياً مثال أيضاً؛ وخطابات التحريض الحماسية لـ أمسالم في الكنيست كذلك تعد

مثالاً.

محمد بن سلمان، الشريك الثالث، يستمتع بكل العوالم في هذه اللحظة: الصين، خصم أمريكا الأكبر، تغازله وتزيد بذلك قوة مساومته في واشنطن؛ أما روسيا، الخصم الثاني، فتتعاون معه في تقليص إنتاج النفط ورفع سعره، في ظل استياء البيت الأبيض. الرجل الذي كان منبوذاً وملعوناً في واشنطن الديمقراطية، هو الآن موضع تطلع إدارة بايدن، الجائزة الكبرى.

وهاكم الشرك: لإقرار حلف دفاعي كما يطلب السعوديون، بل ولإضافة تخصيب اليورانيوم إليه: يحتاج بايدن إلى إقناع 67 سيناتوراً، ثلثي مجلس الشيوخ، للتصويت له. حتى لو أقنع الخمسين ديمقراطياً كلهم- وهو موضوع صعب بسبب معارضتهم للحاكم السعودي، فإنه يحتاج إلى 16 سيناتوراً جمهورياً على الأقل. في أمريكا المستقطبة، سنة الانتخابات، ومع ترامب الذي يعربد من الجهة الأخرى، سيبقى هذا احتمالاً طفيفاً. وعليه، فهو يحتاج إلى إسرائيل، إلى مجموعة ضغط، وإلى نفوذ نتنياهو في الجمهوريين بمجلس الشيوخ. لكن دخول إسرائيل إلى الصورة يخلق معادلة جديدة. الجناح اليساري في الحزب الديمقراطي لن يؤيد الاتفاق الثلاثي إذا لم يكن فيه تناول ذو مغزى للقضية الفلسطينية. صعب لهم مع MBS، وصعب لهم مع BIBI، وصعب لهم مع حلف دفاع يعرض جنوداً أمريكيين للخطر.

في اتصالات البيت الأبيض مع الأمير السعودي، أوضح: يمكنني أن أنتظر الإدارة التالية، لكني أفضل عقد الاتفاق مع الديمقراطيين قبل الانتخابات، لأن كل الديمقراطيين بمجلس الشيوخ في ظل الإدارة الجمهورية سيقفون ضدي، ولن تكون هناك أغلبية خاصة في إقرار الاتفاق.

معقد؟ هنا يدخل إلى الصورة أبو مازن. عندما دفعت إدارة ترامب قدماً باتفاقات إبراهيم، عمل أبو مازن ضد الاتفاقات وفشل فشلاً ذريعاً. الحكام في الدول السُنية، وجمهورهم أيضاً، تعبوا من الرفض الفلسطيني. فتعلم الدرس، وبدلاً من الشروع في حملة دعاية ضد السعوديين، بعث بوفد استجداء للرياض. ما الذي طلبه الوفد؟ قبل كل شيء، المال للسلطة، الكثير من المال. أعرب السعوديون عن استعدادهم للعطاء، إذ لا ينقصهم المال هذه الأيام، لكنهم قالوا إنهم لا يسارعون. فلنر أولاً ما يحصل في واشنطن. وإذا صدّقنا ما تدعيه مصادر في واشنطن ورام الله أيضاً، فكل ما يطلبه أبو مازن في هذه اللحظة من حكومة إسرائيل هو تنفيذ ما وعدت به في لقاءات العقبة وشرم الشيخ. بكلمات أخرى، أن تعطي ما سبق أن تعهدت بإعطائه. العائق هو وزير المالية والمناطق سموتريتش، الذي يستخف بما وعدهم به رئيس هيئة الأمن القومي تساحي هنغبي باسم نتنياهو، وما وعدهم به الأمريكيون. النتيجة مذهلة. مطالب الإدارة الأمريكية من إسرائيل في الموضوع الفلسطيني أبعد أثراً من مطالب السلطة الفلسطينية. لا تقف أمريكا بين الفلسطينيين وإسرائيل، بل على يسار الفلسطينيين. لا أتذكر ظاهرة كهذه في ثلاثين سنة مفاوضات في المسألة الفلسطينية.

ستسألون، لماذا، هل بايدن، الصهيوني الأخير في البيت الأبيض، وقع فجأة في عشق الفلسطينيين. قطعاً لا. لكن بدون تنازل ملموس من نتنياهو في المسألة الفلسطينية، فلا ضمان له بأصوات ممثلي الجناح اليساري في الحزب الديمقراطي كلهم في الاتفاق.

ظاهراً، كل شيء يجتمع معاً، إلى بشرى إيجابية كفيلة بجرف كل شيء من خلفها، بما في ذلك قوانين الانقلاب النظامي وكذا المعارضة لها. ستحصل إسرائيل على تطبيع مع أهم الدول العربية اليوم، معقل الاقتصاد، مكان الدين؛ لعله ليس نهاية النزاع، لكنه بداية النهاية؛ سيعود نتنياهو إلى الإجماع، في إسرائيل والعالم، وسيحصل السعوديون على معاهدة دفاع،

وتخصيب، وتأهيل أخلاقي، ومكانة صدارة في العالم العربي السُني؛ وسيحصل الأمريكيون على إنجاز تاريخي وتعزيز لمكانتهم في المنطقة حيال إيران والصين وروسيا. والمشكلة أن الجميع يكذبون، ونتنياهو أكثر من الجميع. لن نعرف الحقيقة على حالها حتى يشرحوا لنا أثمان ما ينطوي عليه الاتفاق. لقد سبق أن حصلت أمور كهذه.

* * *

هآرتس: علام استند نتنياهو في حديثه أمام بايدن عن "السلام مع الفلسطينيين"؟

بقلم شيريت أفيتان كوهن

مؤشرات تطبيع: من الصعب التخمين أيهما بدا الأكثر تأثراً بالتقدم نحو اتفاق تطبيع مع السعودية: رئيس وزراء إسرائيل نتنياهو، أم الرئيس الأمريكي بايدن.

السلام مع الفلسطينيين عرض من جهة نتنياهو أيضاً كضريبة كلامية رفعاً للعتب الأمريكي، وسمع مرة أخرى التزام الولايات المتحدة بالقيم الديمقراطية لإسرائيل. لم يُسجل أي توبيخ من الجانب الأمريكي، وكان العناق ودياً. وباستثناء حقيقة أن بايدن لم يستقبل نتنياهو في البيت الأبيض، فهذا اللقاء، أي بعد تسعة أشهر منذ إقامة الحكومة، قد يكون تجسداً لأحلام نتنياهو الذي يتذكر كيف تبدو اللقاءات لدى الإدارة الديمقراطية للرئيس الأسبق باراك أوباما.

ثلاثة شركاء في الاتفاق المنسوج: نتنياهو وإسرائيل، بايدن والولايات المتحدة، وبن سلمان والسعودية. مصالح الأمريكيين والسعوديين تفوق مصالح الإسرائيليين، رغم بشرى حقيقية تدق الأبواب في موضوع اندماج إسرائيل في الشرق الأوسط، فبايدن مصمم على صد حلف بين السعودية والصين وإيران، كما أنه بحاجة إلى إنجاز دولي هام في ضوء ضعفه في الاستطلاعات. يتطلع بن سلمان إلى إنجازين هامين لمستقبل دولته: حلف دفاع مع الولايات المتحدة على نمط الناتو، ونووي مدني على الأراضي السعودية.

نافذة الفرص حتى الربيع، وعليه فإن الضغط في الولايات المتحدة وفي السعودية يرتفع من أجل التوقيع قبل أن تملي الانتخابات في الولايات المتحدة جدول أعمال متعذراً لاتفاقات بين الحزبين. وللوصول إلى هناك، على الأطراف أن تتغلب على ثلاثة عوائق هامة: طلب السعودية للنووي مع قدرات تخصيب، وطلب لحلف دفاع لن تقره الولايات المتحدة إلا بالأغلبية اللازمة في مجلس الشيوخ، مع تأييد الجمهوريين، بينما تكون إسرائيل وسيطة حيوية في الوسط، أما العائق الثالث فهو إسرائيلي: بادرات طيبة للفلسطينيين.

موضوع النووي سيتطلب حلاً إبداعياً على نمط رقابة أمريكية وثيقة على الأراضي السعودية للتأكد من عدم استخدام السعوديين النووي لأغراض حربية. تجدر الإشارة إلى أن البديل أكثر تهديداً – نووي عديم الرقابة برعاية الصينيين التواقين لموطئ قدم في المنطقة. أما موضوع حلف الدفاع فسيعالج من خلال تجنيد نتنياهو كالضاغط رقم واحد للاتفاق مع الجمهوريين، بينما يكون المقابل السياسي هو اتفاقات تطبيع أخرى استمراراً لاتفاقات تضمن لإسرائيل اندماجاً في المجال.

رغم أقوال نتنياهو الحماسية بعض الشيء عن "سلام مع الفلسطينيين"، فإن رئيس حكومة "اليمين بالكامل" يعرف بأن ليس لديه تفويض ائتلافي ولو لبادرة طيبة واحدة تجاه الفلسطينيين. فقد أوضح له شريكة رئيس "الصهيونية الدينية" سموتريتش، الأمور قبل إقلاعه. بن غفير يفعل هذا بشكل أكثر حزماً وعلانية، لكن الأهم من ذلك أن نتنياهو يعرف القيود

الداخلية: أعضاء حزبه في الليكود لن يسمحوا له بتنفيذ خطوات سياسية هامة تجاه السلطة الفلسطينية.
يدا نتنياهو مكبلتان؛ إذ لا اتفاق مع السعودية بدون حكومة، هذا واضح للجميع. وتقدر إسرائيل بأن السعوديين سيطالبون ببادرات طيبة رمزية، بينما التخوف الحقيقي هو من خطوات تصر الإدارة الأمريكية على إدراجها في الاتفاق. فهل سيكون الفلسطينيون عائقاً للتطبيع وللاتفاق السعودي الذي يتوق له بايدن وبن سلمان؟ في النهاية، سيكون هذا قراراً أمريكياً.

* * *

هآرتس: "النسوية الإسرائيلية" لبرنامج "60 دقيقة": سنتوقف عن قتل الأطفال الفلسطينيين في ظل حكومتنا الحالية

بقلم جدعون ليفي

هي الإسرائيلية الأجمل التي يمكن تخيلها. أرض إسرائيل الجميلة والجيدة اجتمعت في شخصية واحدة. لقد ترعرعت في "مكابيم" لأب طيار وأم عالمة نفس، وهي طيارة لطائرة مروحية حربية. تعلمت في جامعة أكسفورد، وهي مديرة في صندوق "فنتج". ترأست الكلية التمهيدية العسكرية "بني تسيون" بعد الكارثة التي حدثت في "ناحل تسفيت"، وكانت مستشارة استراتيجية في "مكنزي".
غير صهيونية، لكنها الأكثر صهينة. عمرها 36 سنة، متزوجة من امرأة وأم لبنت. إذا طلب أحد ما من الذكاء الاصطناعي صورة لإسرائيلية جميلة ونوعية، فسيحصل على شيرا ايتنغ. هي الآن الوجه الجميل للاحتجاج، جذبت الجماهير هي طيارة ومديرة أيضاً.
الجماهير إلى كابلان. "في اللحظة التي حاولوا أن يسرقوا منا القيم الأهم لنا، خرجنا لنحارب من أجل الحياة. عربتنا مليئة بقيم الحرية والمساواة في الحقوق"، قالت على صوت الهتافات. كم يحب هذا الجمهور أن يسمع أقوال جميلة كهذه عن نفسه، من محاربي الحرية والمساواة، بل من فم طيارة حربية.
في الأسبوع الماضي، تم الكشف عن كل هذا الجمال للعالم أيضاً. بقميص خاكي اللون شبه عسكري لـ "أخوة وأخوات في السلاح"، وهي جمعية تناضل من أجل الديمقراطية في إسرائيل. الرائد احتياط "ايتنغ" شرحت لليزلي ستوهل في برنامج "60 دقيقة" لماذا نقوم بكل هذا الاحتجاج: "إذا أردتم أن يتمكن الطيارون من الطيران، وقذف القنابل والصواريخ على البيوت، مع إدراكهم أنهم قد يقتلون الأطفال، فإنهم بحاجة إلى إيمان قوي جداً بالأشخاص الذين يتخذون هذه القرارات"، قالت بلغة إنجليزية طليقة وهي تحسب كلامها.
لم تكن لدينا لحظة نقية مثل هذه منذ فترة طويلة؛ جوهر اليسار الصهيوني كله بجملة واحدة. سنواصل قتل الأطفال، لكن تحت حكم رجالنا فقط. لن نستمر في قتل الأطفال إلا بأمر من مثل بني غانتس ويئير لبيد. هؤلاء هم الذين نؤمن بهم.
وسيكون قتل الأطفال أخلاقياً وقيمياً تحتهم. قتل الأطفال في ظل بنيامين نتنياهو لا يخطر بالبال، فهو ضد عربتنا المليئة بالقيم. إذا أمر غانتس أو لبيد مرة أخرى بقتل الأطفال كما فعلا من قبل، عندها يمتثل الطيارون وسننسى رفضنا الشجاع والقيمي لذريعة المعقولية وكأنها لم تكن.
الرائد اتينغ سترتدي ملابس الطيران والخوذة وستصعد إلى طائرتها المروحية المتقدمة، التي يمكنها توجيه قذيفة نحو سرير في غرفة أطفال، ثم تقصف غزة أو رفح. هذه ليست صهيونية فقط، إنما هي النسوية الإسرائيلية. وفي القريب سيكون هذا أيضاً

في دورية هيئة الأركان.

الأطفال القادمون ستقتلهم ايتنغ بدون قصد بالطبع؛ فهي طيارة ذات ضمير. بعضهم سيقتلون بالخطأ، وبعضهم لأنه لم يكن أمامها أي خيار. المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي سينشر فيلماً يظهر كيف امتنعت ايتنغ عن قصف بيت بسبب وجود أطفال فيه. وفي نهاية الحرب القادمة، ستأتي الميجر ايتنغ مرة أخرى إلى ميدان المدينة وستلقي خطاباً حماسياً عن القيم والحرية والمساواة. ثم ستجري مقابلة مع ستوهل، التي تأثرت بالطيارة القيمية وذرفت الدموع، وستخبرها كم هو سهل قتل الأطفال في ظل حكومة وسط – يسار. عندما يأتي دور الطيارين للقصف، سيفعلون ذلك دون أن يرف لهم جفن، كما فعلوا في عملية "الرصاص المصبوب" حين قتلوا 344 طفلاً وفتى. وقتلوا 548 طفلاً في عملية "الجرف الصامد"، من بينهم 180 طفلاً ورضيعاً دون سن 5 سنوات.

من الذي قتل الـ 180 طفلة؟ ايتنغ وأصدقاؤها. فعلوا ذلك في "الجرف الصامد" في ظل حكومة نتنياهو، وموشيه يعلون، وغانتس. في "الرصاص المصبوب" فعلوا ذلك في ظل حكومة إيهود أولمرت، وإيهود باراك، وغابي أشكنازي. خمسة من العسكريين الستة الكبار في هاتين العمليتين، ومن الهجمات الأكثر وحشية التي نفذتها إسرائيل، هم الآن رؤساء الاحتجاج الديمقراطي لـ ايتنغ. بأمر منهم، فقط بأمر منهم، ستعود لقتل الأطفال. هذا ما قالته لمشاهدي "60 دقيقة". كم هي جميلة إسرائيل!

* * *

هآرتس: إدارة بايدن تأمل أن تدفع المطالب السعودية نتنياهو إلى ائتلاف بديل

بقلم عاموس هرئيل

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والأبحاث

أخيراً حصل رئيس الوزراء على اللقاء الذي كان ينتظره، بعد انتظار دام تسعة أشهر تقريباً. التقى بنيامين نتنياهو أمس (الأربعاء) برئيس الولايات المتحدة جو بايدن، وإن كان في فندق في نيويورك وليس في البيت الأبيض في واشنطن، لكن في بعض الأحيان يتعين على المرء أن يكتفي بما يمكن تحقيقه في لحظة معينة. أمام الكاميرات، قام بايدن ونتنياهو بتسويق علاقتهما الطويلة الأمد، علاقة الأصدقاء القدامى. في الغرفة المغلقة، يمكن الافتراض أنهم تعاملوا مع الأمر نفسه. وهنا، المطلوب من الرئيس الأميركي أن يناور بعناية عبر ثلاث قنوات مختلفة، وثيقة الصلة ببعضها البعض: جهد كبح المشروع النووي الإيراني، ومحاولة التوصل إلى اتفاق تطبيع بين إسرائيل والسعودية، والمطلب السعودي بوقف المشروع النووي الإيراني. تحقيق تقدم ملموس بين إسرائيل والفلسطينيين، كشرط للاتفاق بين المملكة وإسرائيل. وفي الخلفية، يحوم أمر آخر، حرص بايدن على ذكره في بداية المؤتمر الصحفي، وهو سبب تجمع مئات المتظاهرين الإسرائيليين واليهود خارج الفندق الذي عقد فيه اللقاء، وهو إصرار نتنياهو على مواصلة الترويج للانقلاب. قوانين الدولة، التي لا يوافق عليها الرئيس تمامًا.

يأمل بايدن أن يحقق انفراج في القناة الأهم بالنسبة له، القناة السعودية. ويشارك نتنياهو هذه الآمال أيضاً، ويعتقد أن الاتفاق سيساعده أيضاً في تخفيف النيران على الساحة الداخلية. ويبدو أن نتنياهو، رغم التحذيرات المستمرة من تراخي

الغرب في المفاوضات مع إيران، يكبح انتقاداته للإدارة في هذا الشأن، من أجل التركيز على السعوديين. ولعل الأمر الأكثر إثارة للقلق هو أن الإدارة الأميركية تعول على رئيس الوزراء لتزويده بختم (كوشير) صالح في الكونغرس، بما في ذلك أعضاء الأغلبية الجمهورية في مجلس النواب، للخطوات التي ستشمل الصفقة.

يتعلق الأمر بتزويد السعوديين بأنظمة أسلحة متقدمة، وانضمام المملكة إلى تحالف دفاعي على غرار الناتو، والخطوة المثيرة للجدل بشكل خاص الموافقة الأمريكية على إطلاق برنامج نووي مدني على الأراضي السعودية. ويشعر العديد من خبراء الأمن الإسرائيليين بالانزعاج من خلال احتمال سيطرة السعوديين بشكل كامل على دائرة إنتاج الوقود على أراضيهم، ويأمل الأميركيون في تهدئة المخاوف من خلال الالتزام بالرقابة الخارجية. بدأت جهود تليين الرأي العام في إسرائيل الليلة، مباشرة بعد لقاء بايدن ونتنياهو. فمن ناحية، قال بن سلمان إن الاتفاق مع إسرائيل يقترب، ومن ناحية أخرى، أعربت جهات عن قلقها من تسريب لصحيفة "وول ستريت جورنال" أن نتنياهو يفكر بشكل إيجابي في قبول طلب السعودية لتخصيب اليورانيوم.

نتنياهو قلق من أمنية أخرى. والاستجابة لطلب سعودي بتقديم تسهيلات للفلسطينيين قد يؤدي إلى إسقاط حكومته. ويشير الجناح اليميني المتطرف في حكومته، برئاسة الوزيرين بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير، بالفعل إلى أنه ينوي إحباط أي خطوة من هذا القبيل. وانضم إليه بالأمس 12 عضو كنيست آخر من حزب الليكود الذين بعثوا برسالة مشجعة إلى نتنياهو وطالبوا بألا يتضمن التطبيع أي تنازلات للفلسطينيين. ولكن هنا تكمن أيضاً فرصة، على الأقل في نظر الأميركيين. ويبدو أن واشنطن تأمل في أن تؤدي الأزمة مع المتطرفين إلى دفع نتنياهو إلى ائتلاف بديل مع بيني غانتس والمعسكر الوطني، بشكل يضع تشريع الانقلاب في حالة تجميد عميق. في هذه الأثناء، غانتس نفسه لا يوافق على ذلك. وفي الوقت نفسه من الصعب أن نرى كيف ستنجح كل الأمور بالنسبة لهما معا، في الوقت الذي يناسب خطط نتنياهو. وحتى بعد ما قاله بايدن في المؤتمر الصحفي المشترك مع نتنياهو، ليس من الواضح بالضبط ما هي اللهجة التي اتخذها الرئيس في المنتدى المغلق وما إذا كان ينوي مواصلة الضغط على رئيس الوزراء لوقف التشريع.

حماس تمد الحبل

بينما ينشغل نتنياهو بزيارته الطويلة جداً إلى الولايات المتحدة، فإن الأمور تشتعل في إسرائيل. لا يتعلق الأمر فقط بالصراعات الداخلية في الليكود، حيث يجد الوزراء وأعضاء الكنيست صعوبة في تخمين نوايا نتنياهو فيما يتعلق بقوانين الانقلاب، كما لا يتعلق الأمر ببيان التوراة الذي أصدره عضو الكنيست من خلف الائتلاف، والذي يتحدث بأعين محجبة عن إرهابي يهودي أدين بقتل عائلة فلسطينية. ولا حتى في المظاهرة العاصفة في تل أبيب، والتي اضطهد خلالها معارضو الاحتجاج يجال ليفنشتاين، الحاخام المعادي للمثليين من معهد عليي الديني، والذي يواصل جيش الدفاع الإسرائيلي احتضانه. ربما لأن المعهد اللاهوتي مستمر في إرسال المئات من خريجيها للخدمة القتالية.

هذه هي المناطق التي تشتعل فيها النيران: في الضفة الغربية وقطاع غزة، هناك تصعيد واضح، حتى مقارنة بالفترة المضطربة بالفعل في الأشهر الأخيرة. وفي اليوم الأخير وحده قُتل ستة فلسطينيين في حوادث مع الجيش الإسرائيلي. ووقعت أسوأ حادثة

في مخيم جنين للاجئين: حيث دخلت قوات الجيش الإسرائيلي المخيم مرة أخرى لاعتقال خلية مسلحة. وتحصن المطلوبون داخل مخبأ في شقة واستخدم الجيش بشكل غير عادي طائرة بدون طيار هجومية "انفجرت" في الهدف وقتلت أربعة فلسطينيين نشطاء حماس والجهاد الإسلامي. وأصيب العشرات من السكان الآخرين جراء الانفجار وتبادل إطلاق النار مع الجنود الذين لم يصابوا بأذى. وفي حادث آخر وقع في منطقة أريحا، قُتل فلسطيني آخر. وتجددت المظاهرات في غزة قرب السياج الحدودي واستشهد فلسطيني وبلغ عدد الشهداء ستة. والتطور الأكثر إثارة للقلق يحدث في القطاع. منذ عدة أسابيع، تقوم حماس عمداً بتسخين الحدود. لا جدوى من الالتواء: حماس لا تسمح بالمظاهرات ولا تخفف من زمامها، بل تقف خلفها، حتى ولو مع الحفاظ على مسافة آمنة.

وترتبط هذه الخطوة بشكل أساسي بالتوترات بين حماس وقطر بسبب التأخير والتخفيضات في تحويل المنحة القطرية الشهرية إلى القطاع، ولكن من الواضح أيضًا أن الفلسطينيين يفهمون جيدًا الفخ الذي تقع فيه إسرائيل. حماس تمد الحبل في قطاع غزة، مثل حزب الله على الحدود اللبنانية والمنظمات المختلفة في الضفة الغربية، لأنها تعلم أن الحكومة ستجد صعوبة في اتخاذ إجراءات عنيفة ضدها الآن في ظل الأزمة الداخلية في إسرائيل.

* * *

نيوز1 العبري: الأردن يخشى الاتفاق بين السعودية وإسرائيل

بقلم يوني بن مناحيم

يتابع الأردن بقلق بالغ المحادثات بين إدارة بايدن والسعودية بشأن اتفاق ثلاثي يتم في إطاره أيضا التوصل إلى اتفاق تطبيع بين السعودية وإسرائيل خلال 6 أشهر، ويقدر مسؤولون كبار في الأردن أن اتفاق التطبيع بين السعودية وإسرائيل سيكون له عواقب خطيرة للغاية على الأردن وسيضعف مكانته الإقليمية والدولية، ولذلك اتخذ الأردن قراراً استراتيجياً بتعزيز علاقاته مع السلطة الفلسطينية والتقرب منها، فالاهتمام الأردني الفلسطيني مشترك، في الإسراع بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، يريد الأردنيون أن يزيلوا من جدول الأعمال أي حديث عن أن "الأردن هو فلسطين"، وأن حل المشكلة الفلسطينية يجب أن يتم من خلال العلاقة بين الفلسطينيين في الضفة الغربية والأردن.

العلاقة بين الأردن واليمين-

إن الأردنيين يخشون من أن حكومة اليمين تخطط لإحياء فكرة أن "الأردن هو فلسطين"، وبالتالي تعارض بشدة إقامة دولة فلسطينية مستقلة. فإلغاء حل الدولتين لا يترك سوى خيار حل المشكلة الفلسطينية على حساب الأردن، وهذا هو كابوس البيت الملكي الهاشمي. ويخشى الأردنيون من أن السعودية تتخذ خطوات تجميلية فقط لتظهر للفلسطينيين ودول العالم أنها من المفترض أن تقود النضال السياسي من أجل إقامة دولة فلسطينية، ولا يأخذون على محمل الجد حقيقة أن السعودية عينت مؤخرا رئيسا للوزراء. السفير لدى السلطة الفلسطينية وهو أيضا القنصل العام في القدس وتصريح وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان لأن حل الصراع الفلسطيني لا يمكن أن يكون إلا بإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ووفقاً لمصادر في العائلة المالكة الأردنية، فإن هذه عملية "تشدق كلامي" وفي النهاية سيقول السعوديون للفلسطينيين أنهم جربوا كل السبل الممكنة، ولكن بسبب معارضة إسرائيل القوية لإنشاء دولة فلسطينية، وتخوف السعودية من إيران، عليها أن تراعي مصالحها وتوقع اتفاق التطبيع مع إسرائيل. كما يخشى الأردنيون من أنه في حال التوصل إلى اتفاق تطبيع بين السعودية وإسرائيل، فإن ذلك سيؤدي مع مرور الوقت إلى زيادة الطلب السعودي من إسرائيل بالسماح لها بـ"وضع قدمها" في المسجد الأقصى، بحسب اتفاق السلام. بين الأردن وإسرائيل منذ عام 1994، يتمتع الأردن بوضع خاص على جبل إسرائيل والقدس ويعرف بأنه الوصي على الأماكن المقدسة.

خلاصة القول، يخشى الأردن من أن يؤدي اتفاق التطبيع بين السعودية وإسرائيل إلى تقليل قدرة الأردن بشكل كبير على التأثير على سبل حل المشكلة الفلسطينية، بل وربما يؤدي إلى انهيار السلطة الفلسطينية.

* * *

هآرتس: مستقبل الديمقراطية الإسرائيلية يعتمد على نجاح لغز امريكي طموح

بقلم نوعا نوعا لنداو

بعد التأخير الطويل في موعد اللقاء، والافتقار الكبير إلى الأخلاق الدبلوماسية المقبولة، فإن لقاء الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، (الأربعاء)، في نيويورك، حمل في طياته بعض الأخبار المهمة بشأن العلاقات بين الدول ونوايا إسرائيل. وقبل كل شيء، أصبح من الواضح مدى طموح وتعقيد خطة إدارة بايدن، التي قد تقرر، من بين أمور أخرى، مصير الديمقراطية الإسرائيلية. ربما تكون معقدة للغاية، مقارنة بالثمن الباهظ للفشل في تطبيقها.

تزعم الإدارة الأميركية هذه الأيام أنها قادرة على تجميع أحجية دولية معقدة بشكل خاص، من شأنها أن تحل العديد من الصداع لهم في صفقة دراماتيكية واحدة: أولاً، وقبل كل شيء، يريد الأميركيون التوصل إلى تفاهمات مع إيران من شأنها أن تحل، حتى قبل الانتخابات الرئاسية للولايات المتحدة، مشكلة الفراغ الذي خلفه الانسحاب من الاتفاق النووي. ومن أجل تحقيق هذه التفاهمات دون الإضرار بالتشديد الدقيق للغاية للعلاقات مع السعوديين، وهو أمر ضروري للأمريكيين، من بين أمور أخرى، في ظل أزمة الطاقة الروسية الصنع، يجب عليهم تعويض المملكة بسلسلة من الإجراءات والضمانات الأمنية.

السعوديون واضحون للغاية في مطالبهم فيما يتعلق بنوع الضمانات التي يريدونها: تحالف دفاعي ومشروع نووي مدني. ومن أجل منحهم هذه الهدايا الثمينة، يجب حل بعض المشكلات الأخرى على طول الطريق. أولاً، من الواضح بالفعل أن الكونجرس سوف يعارض بشدة مثل هذه الصفقة، من كلا الجانبين. وبطبيعة الحال، لا يزال الديمقراطيون مترددين بتحسين العلاقات مع دكتاتور قص عظام الصحافيين بالمنشار ، في حين أن الجمهوريين لا ينظرون بعين العطف إلى تعزيز التفاهمات مع إيران، ولا إلى تحالفات وتسليح يخل بالتوازن مع السعودية.

وهنا تظهر إسرائيل في الصورة. ولديها دوران مهمان للإدارة: لإعطاء الضوء الأخضر للانتهاك غير الطبيعي للميزة العسكرية النوعية (QME) (التفوق النوعي العسكري) في الشرق الأوسط، وتبييض الصفقة الثلاثية بين إيران والولايات المتحدة

والمملكة العربية السعودية في (عبوة) صفقة جديدة لامعة. من "اتفاق السلام التاريخي". ستجعل هذه العبوة الجديدة من السهل جدًا على الجمهوريين ابتلاع الحبة وكذلك على بعض الديمقراطيين المحافظين للتعويض عن نقص الأصوات التقدمية. لكن لهذا اللغز قطعة أخرى حاسمة لا يمكن تجاهلها، وخاصة بالنسبة للسعودية وصيفة العروس وصاحبة مبادرة السلام العربية، التي تدعي أنها تقود العالم الإسلامي: (الفلسطينيون). ومن هنا ضرورة أن تتضمن هذه الصفقة أيضًا تنازلات كبيرة لهم، ومن المرغوب فيه أن يتم تصويرهم على أنهم أكثر نجاحًا من تلك التي حققوها مع دولة الإمارات العربية المتحدة في ذلك الوقت. وفي هذه الصفقة يحتاج السعوديون والإدارة الأميركية أيضاً إلى رواية تمنع انتقادات بيع مستقل فلسطين مقابل التسلح.

في النهاية هذه القائمة الطويلة من المصالح المتشابكة، تكمن فقط مسألة مستقبل الديمقراطية الإسرائيلية الهشة. إن التنازلات الكبيرة للفلسطينيين، كما اضطر نتنياهو إلى الغمغمة في بداية اللقاء، هي بالضرورة حكم بالإعدام على ائتلافه الإرهابي المتطرف الحالي. وسيتعين عليها الاعتدال أو التغيير للسماح بمثل هذه التنازلات. وبهذه الطريقة ستنجح الإدارة الأميركية في التدخل في السياسة الإسرائيلية من دون التدخل فيها على الإطلاق. وسيكون هذا نتيجة طبيعية لتحرك دولي.

وقد تكون هذه المقامرة المتعددة المراحل ذكية بالفعل، ولكنها خطيرة أيضاً. يمكن أن ينتهي به الأمر بالعلبة بأكمله أو لا شيء. مع مليون عصفور في متناول اليد أو لا شيء على الإطلاق. لذا فإن مستقبل بقايا الديمقراطية الإسرائيلية يعتمد، من بين أمور أخرى، على مستقبل هذا اللغز الأمريكي الطموح بشكل خاص. دعونا نأمل ألا ينفجر في وجوهنا وفي وجوههم.

* * *

معهد القدس للاستراتيجية والأمن (JISS): أظهرت مأساة الفيضانات أن ليبيا ليست دولة ولن يكون لها نظام شرعي قريباً

بقلم اللواء (المتقاعد) عيران ليرمان

أوضحت كارثة الفيضانات في درنة والمناطق المحيطة بها، فإن ليبيا اليوم ليست دولة، بل نظامان حكوميان، حكومة واحدة في طرابلس في الغرب، ونظام خليفة حفتر في برقة في الشرق (الذي فشل في التعامل مع الكوارث الطبيعية). الكوارث). وفي كلتا المنطقتين، هناك في الواقع تشكيلات من الميليشيات المحلية، والقوات المسلحة على أساس قبلي، ويتجلى غياب الحكومة المركزية بشكل أكثر وضوحا في الجنوب. من المشكوك فيه للغاية ما إذا كانت المحاولة، التي تشارك فيها الولايات المتحدة، لإضفاء الشرعية على حكومة عبد الحميد الدبيبة الحالية في طرابلس والتوصل إلى انتخابات وطنية، لها أي مستقبل. كشفت الأحداث التي أعقبت اللقاء بين وزيرة خارجية "حكومة الوحدة الوطنية" (السابقة) في طرابلس، نجلاء منقوش، ووزير الخارجية إيلي كوهين، الواقع السياسي المعقد الذي يسود الأراضي الليبية. يجب على إسرائيل أن تتقدم بحذر، وأن تدافع في أي حال عن مصالحها ومصالح شركائها في شرق البحر الأبيض المتوسط، بينما تحاول إلغاء مذكرة التفاهم الموقعة في نوفمبر 2019 بين أنقرة وطرابلس والتي تقسم المياه الاقتصادية في شرق البحر الأبيض المتوسط بينهما. .

لقاء روما ودروسه

اللقاء بين وزير الخارجية إيلي كوهين والمدير العام لمكتبه رونان ليفي (ماعوز) -الذي يشارك منذ فترة طويلة في اتصالات سرية مع دول عربية وإسلامية- مع وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش (التي منذ ذلك الحين) تم تعليقها من منصبها وحتى هربت إلى اسطنبول)، كان استمرارًا لسلسلة الاتصالات السابقة المخطط لها والمتفق عليها في السنوات الأخيرة. ومن بين أمور أخرى، ووفقاً لتقارير اعترف الجانب الليبي بنفاها، التقى رئيس الموساد، ديفيد بارنيا، مع رئيس "حكومة الوحدة الوطنية" في طرابلس، عبد الحميد الدبيبة، في الأردن في يناير/كانون الثاني الماضي. 2022. رئيس وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بيل بيرنز -الذي كان مطلعا على الوضع في ليبيا، وشارك وقتها كدبلوماسي في المفاوضات (الناجحة) مع القذافي بشأن تفكيك البرنامج النووي الليبي- أثار القضية خلال زيارته إلى طرابلس في يناير 2023، وكانت إيطاليا هي التي أخذت على عاتقها تنظيم اللقاء. إن عرض الأمور كما لو كان لقاءً عشوائياً، والذي استخدمه الوزير حتى لتحدي إسرائيل بشأن سياستها تجاه الفلسطينيين، كان يهدف إلى إنقاذ رئيسة الوزراء دافييفا من ورطته، لكنه لا يعكس الواقع.

على خلفية هذه الأمور يقف الطموح الذي تتقاسمه الحكومة الأمريكية مع أحزاب في أوروبا (ألمانيا وإيطاليا بشكل رئيسي)، للتوصل إلى تنظيم واسع ومستقر للوضع السياسي في ليبيا، وإجراء انتخابات وطنية، يليها: ومن الواضح أنه سيكون من الممكن تشكيل حكومة شرعية تمارس سلطتها على جميع أنحاء ليبيا. حكومة دبيفيا، رغم أن حكمها لا ينطبق فعلياً إلا في الغرب (طرابلس ومحيطها)، يُنظر إليها على أنها عامل قادر (بل ويحتاج) للوصول إلى التعاون المطلوب – والأكثر من ذلك، أنه جرت مؤخراً اتصالات بينها وبين الحكومة. القوات في شرق ليبيا. ويبدو أن هناك من اعتقد – في الولايات المتحدة كما في إسرائيل – أن التعامل مع احتمال "التطبيع" مع إسرائيل من شأنه أن يساعد في بناء مكانة دافييفا داخلياً، وبالتالي تحسين فرص الاستيطان على المستوى الوطني أيضاً.

حدث العكس. وردت القوى في طرابلس، بما فيها حزب "العدالة والبناء" المرتبط بجماعة الإخوان المسلمين، بقسوة ونظمت ردا عنيفا، بما في ذلك إحراق منزلي الدبيبة وابن أخيه إبراهيم الذي يعتبر قريبا من أيامنا هذه. وقد اختارت دافييفا التنصل من الاجتماع (ووزير الخارجية)، على الرغم من أن الخطوة برمتها تم اتخاذها من تلقاء نفسها، بل وكان من المفترض أن يتم نشرها – بالاتفاق – في مرحلة لاحقة.

وبالإضافة إلى الانتقادات السياسية في إسرائيل لنشر البيان الرسمي لوزارة الخارجية حول الموضوع، فقد ردت الإدارة الأمريكية أيضاً باستياء صريح بسبب الضرر السياسي الذي سببته، من وجهة نظرها، على المستوى الثنائي والإقليمي. لكن، وبعيداً عن السؤال التكتيكي للنشر، أو توقيته، يبرز سوء فهم أوسع نطاقاً بشأن الغرض من الخطوة نفسها، في ظل الوضع الداخلي غير المستقر في ليبيا، وعلامات الاستفهام بشأن محاولة التعامل مع حكومة طرابلس وكأنها كانوا في الواقع سيادة البلاد.

ليبيا ليست دولة

لعب النشاط العسكري للولايات المتحدة والدول الغربية وبعض دول الجامعة العربية دورًا مركزيًا في الإطاحة بنظام القذافي عام 2011، لكن بعد ذلك تضاءل تورطهم والتزامهم، وتدهورت ليبيا في غضون سنوات قليلة إلى حرب أهلية. والانقسام

الداخلي الذي ظلت معالمه الرئيسية كما هي حتى اليوم. وتقع الحكومة في غرب البلاد، وفي العاصمة الرسمية طرابلس، في أيدي "حكومة الوحدة الوطنيةGNU) "، التي كانت تسمى حتى وقت قريب "حكومة الوفاق الوطني .("والحركات المرتبطة بالإخوان المسلمين هي قاعدة دعمها. ويبدو أن هذه هي أيضًا الحكومة المعترف بها من قبل العديد من الدول على الساحة الدولية. لكن السيطرة على كامل المعبر الشرقي لليبيا -برقة التاريخية- أصبحت عمليا في أيدي «الجيش الوطني الليبي» بقيادة «المشير» (رتبة أطلقها على نفسه) خليفة حفتر، تحت قيادة ستار الشرعية السياسية لـ"مجلس النواب" (مجلس النواب العامل في طبرق والذي يرأسه علي عقيلة صالح).

وبالفعل انتهى القتال بين القوتين الرئيسيتين عام 2020، وبمبادرة من ألمانيا بدأت التحركات المذكورة لتحقيق المصالحة. وذلك بعد أن أدى تدخل عسكري تركي إلى صد محاولة خليفة حفتر السيطرة على طرابلس، في حين منع التهديد المصري بتدخل مضاد قوات حكومة طرابلس من التقدم شرقا نحو بنغازي. وبموجب القانون، لليبيا رئيس، أو بتعبير أدق "رئيس المجلس الرئاسي" محمد المنفي. هناك آلية تنسيق بين القوى العسكرية في الجانبين -"مجموعة 5+5" – وهناك أيضا ترتيب اقتصادي يسمح لمراكز القوى في الجانبين باستغلال الموارد الطبيعية (النفط بشكل رئيسي) لمصلحتها الخاصة واتباع سياسة نقدية متفق عليها. في الآونة الأخيرة، وردت أيضًا تقارير عن اتصالات بين إبراهيم، ابن شقيق رئيس الوزراء دافيبا واليد اليمنى له، وابن حفتر، بحثًا عن حلول متفق عليها من شأنها أن تسمح أيضًا بإجراء الانتخابات (التي كان من المقرر إجراؤها في ديسمبر 2021 ولكن تم تأجيلها بسبب لعدم وجود اتفاقيات).

ومع ذلك، فإن النظام أبعد ما يكون عن الاستقرار. ووقعت أحداث عنف خلال عام 2022 بين الموالين لفتحي باشا، الذي كان وزير الداخلية الأكثر نفوذا في طرابلس لكنه انتقل إلى جانب "مجلس النواب"، وأهالي الدبيبة؛ وفي منتصف أغسطس/آب، اندلع القتال في طرابلس بين قوتين عسكريتين متنافستين موالتين لحكومة الوفاق الوطني – "قوات الردع" مقابل اللواء 444 – والذي أودى بحياة العشرات. وذلك في محاولة لضمان السيطرة على مداخل المدينة (وهو ما يمكن أن يكون له تأثير حاسم على ميزان القوى السياسي). على أية حال، فإن ما يبدو أن الحكومة هي في الواقع تحالف من الميليشيات، أقوىها ميليشيات مدينة مصراتة القريبة من طرابلس، وقد ظهر تأثيرها واضحا في تسلسل الأحداث بعد اجتماع روما.

وحتى في الشرق، تبدو الصورة السياسية معقدة، وقد أوضحت كارثة الفيضانات هذا الأمر بشكل أكثر قوة. ويعمل إلى جانب حفتر، كما ذكرنا، هيئة برلمانية -مجلس النواب- يعتبر نفسه سياديا، ويتبع له ذراع تنفيذية تسمى "حكومة الاستقرار الوطني"، يرأسها الباشا، حتى أطيح به. بشبهة فساد في مايو 2023. لكن بسبب ارتباطات الباشا بالمليشيات الموالية له، فإن هذا الصراع لم يحسم بعد. ومما يزيد من تعقيد الوضع غياب الحكم في المناطق الجنوبية من ليبيا (منطقة بازان)، التي تسيطر عليها فسيفساء من المجموعات القبلية – الطوارق وغيرهم – وميليشياتهم المسلحة، والتي قد تتدخل أيضًا إذا استمر الصراع الشامل على السلطة. يستأنف. وفي هذه المناطق هناك قاعدة دعم تقوم على الانتماءات القبلية والتقليدية لابن القذافي، سيف الإسلام، الذي يرى نفسه منافساً رئيسياً على زعامة ليبيا إذا ما تم إجراء الانتخابات.

التدخل الخارجي

كلاهما بسبب موقعها الاستراتيجي في قلب البحر الأبيض المتوسط وكونها قناة لهجرة الأفارقة إلى أوروبا، وبسبب مواردها التي زادت أهميتها منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا التي أصبحت ليبيا هدفاً للتدخل القوي والإقليمي في السنوات الأخيرة. العنصر الأبرز هو الوجود التركي، بشكل أساسي في مجال الدفاع الجوي وتشغيل الطائرات بدون طيار وتزويد الأسلحة والتدريب، والذي لعب، كما ذكرنا، دورًا مركزيًا في فشل محاولة حفتر السيطرة على طرابلس قبل أربع سنوات. ويساعد الأتراك أيضًا ميليشيا سورية تم تجنيدها في المناطق التي يسيطر عليها المتمردون في شمال غرب سوريا. وعلى جدول الأعمال – رغم أن حكومة دابييفا تنفي في هذه المرحلة التوصل إلى اتفاقات – هناك طموح تركي لإنشاء قاعدة بحرية في غرب ليبيا.

وبتزامن مع التدخل العسكري، وقع الرئيس التركي أردوغان، في نوفمبر 2019، مذكرة تفاهم مع حكومة الوفاق الوطني آنذاك (برئاسة فائز السراج) تحدد توزيع المياه الاقتصادية لشرق المتوسط بحسب تركيا. مفهوم. "القطري" الموجود في هذه الخريطة يربط تركيا بليبيا، ويظهر استخفافا بالحق اليوناني في مياه جزر كريت وكاربائوس ورودس، وعلى الأقل قانونيا يفصل مصر وإسرائيل وقبرص من جهة عن اليونان، و أوروبا كلها من جهة أخرى. وفي مقابل هذا الموقف، صاغت مصر واليونان مخططًا مضادًا تم الاتفاق عليه في صيف 2020 وأعربت إسرائيل عن دعمها له. تجدر الإشارة إلى أن نظام أردوغان، على خلفية نقطة التحول في سياسته الإقليمية ككل، يجري حالياً محادثات مع طرفي الحاجز.

كما تميل الولايات المتحدة وإيطاليا، لأسباب خاصة بهما، إلى رؤية حكومة طرابلس كسلطة شرعية، من بين أمور أخرى، على أمل أن يتمكن دابييفا من التخلص من الاعتماد الحصري على تركيا وقيادة خطوة لسحب جميع الأجانب. من ليبيا، فضلا عن المصالحة الداخلية والتقدم نحو الانتخابات. وكما ذكرنا، فهذه أيضاً هي الخلفية لجهود تعزيز الحوار بينه وبين إسرائيل.

في المقابل، تلعب روسيا ومصر وفرنسا -مرة أخرى، كل منها لأسبابها الخاصة- دورًا نشطًا في دعم حفتر ومجلس النواب. استاء بوتين من الغرب لأنه تم جره إلى دعم قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لعام 1973 (مارس 2011) الذي سمح بحماية المواطنين الليبيين ضد القذافي ولكنه تم استخدامه للإطاحة بالنظام، وخسارة مصالح روسية كبيرة. ومنذ اندلاع الحرب الأهلية عام 2014، عوضت روسيا ذلك جزئيا من خلال تقديم الدعم لحفتر وطموحاته، بما في ذلك إشراك "قوة فاغنر" في القتال. في أغسطس 2023 -بينما كانت الحرب في أوكرانيا على قدم وساق- زار نائب وزير الدفاع الروسي، يونس بك يافكروف، غرب ليبيا لمناقشة خيارات المساعدة، مع وجود علامات استفهام بشأن مستقبل قوة فاغنر في الخلفية بعد الحرب. وفاة يفغيني بريجوزين.

وتتركز المصلحة المصرية على تأمين الحدود الغربية الطويلة والمخترقة لمصر مع برقة، ومنع قيام نظام معادٍ أيديولوجياً، وقد تم ربطنا بجماعة الإخوان المسلمين، التي ظل نظام عبد الفتاح السيسي يقمعها بوحشية منذ ذلك الحين. 2013. ومن هنا جاء دعمها للحل وحتى استعدادها، عند نقطة الأزمة في عام 2020، للتهديد بتدخل عسكري بري واسع النطاق. ومع ذلك، وتمشيا مع روح العصر، فإنها تحتفظ حاليا أيضا بقنوات حوار مع جميع الأطراف. كما أن فرنسا، انطلاقاً من مزيج من المصالح الاقتصادية والرؤية الإقليمية الاستراتيجية (دعم مواقف اليونان وقبرص)، هي أيضاً من بين داعمي النظام في شرق ليبيا، وهناك تقارير عن تورط قوات خاصة فرنسية في الحملة المستمرة. لمنع تسلل العناصر الإرهابية الإسلامية من منطقة الساحل إلى ليبيا.

التركيز على السياسة الإسرائيلية

ومن الواضح أنه في ظل الظروف التي نشأت، سوف يمر وقت قبل أن تتمكن الحكومة الإسرائيلية من استئناف اتصالاتها السرية مع أي من الأطراف في ليبيا. على أية حال، وفي ضوء الوضع كما هو موضح أعلاه، يُعرض على إسرائيل: وعلى الرغم مما حدث، لا تزال لدى إسرائيل مصلحة في إبقاء السبل مفتوحة لتوضيح القضايا في المستقبل فيما يتعلق بليبيا، وبعضها له أهمية استراتيجية (وبعضها الآخر له أهمية رمزية، مثل الاعتراف بالمأساة التي حلت باليهود الليبيين بعد 1967). ومع ذلك، يجب الحذر عندما يتعلق الأمر بالمبالغة في التماهي مع أحد أطراف الصراع المعقد حول مستقبل ليبيا، والأكثر من ذلك، فقد تبين أن التقارب مع إسرائيل يصبح بسهولة عبئًا سياسيًا، في المناخ العام السائد في ليبيا. وانكشافها يجبر الجهة التي أجريت معها الاتصالات على إظهار موقف عدائي علناً.

ويتعين على الأطراف الإسرائيلية المعنية – قيادة الأمن القومي، وقوات الدفاع الإسرائيلية، والموساد – أن تضمن التنسيق الكامل لأعمالها وحرية التصرف في إدارتها. ومن المهم تنسيق المواقف الأساسية، قدر الإمكان، بشأن التحركات ضد ليبيا مع شركاء إسرائيل في مجموعة القوى في شرق البحر الأبيض المتوسط، وفي مقدمتهم مصر، المهمة لاستقرارها في الداخل، إلى جانب قبرص واليونان. .

ويتعين على إسرائيل أن تصر على أن الاستعداد لإعادة فتح قضية الحدود المائية الاقتصادية أمام المفاوضات المتعددة الأطراف، استناداً إلى مبادئ القانون الدولي، يشكل عنصراً ضرورياً في أي تقدم مستقبلي في العلاقات، والعمل على غرس هذا المفهوم في الولايات المتحدة وأوروبا.

* * *

هآرتس: بايدن يضع نتنياهو في اختبارات لا يُمكنه اجتيازها

بقلم الون بنكاس

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

بنيامين نتنياهو يضحك من الفرح؛ فقد تحسنت مكانته لدى الرئيس الأمريكي، الامور على ما يرام، مَن يعارضونه وحركة الاحتجاج غاضبون "لماذا قام بايدن بدعوته مرة أخرى؟!". سواء هو أو هم، فإنهم مخطئون؛ فمن أجل عقد لقاء، يجب على نتنياهو تلبية طلبات ومعايير هو لا يريدها ولا يُمكنه تلبيتها.

بعد 265 يومًا، تسعة أشهر تقريبًا، التقى الرئيس الأمريكي جو بايدن مع نتنياهو في نيويورك، لقاء تمت المصادقة عليه وتقرر في اللحظة الأخيرة؛ رغم الحديث عن احتمالية عقد اللقاء قبل بضعة أسابيع، ليس في واشنطن، بل في الجمعية العامة، من خلال إعداد بايدن لزيارة الرئيس الأوكراني فلودمير زيلينسكي في البيت الأبيض، وقبل الزيارة المتوقعة لرئيس الحكومة العراقية محمد السوداني. وللمفارقة، الولايات المتحدة أثنت على السوداني بسبب الالتزام بـ"تقوية جهاز القضاء في العراق."

هذا ليس اللقاء الذي يريده بايدن، الذي يعلن بأنه "الرئيس الصهيوني الأول"، فقد تجاهل نتنياهو ووجّه الانتقاد إليه، وقال بشكل علني بأنه لا يريد، لكن الظروف السياسية والجغرافية هي التي حسمت الأمر وفرضت الزيارة. نتنياهو لا يُعتبر حليفًا للولايات المتحدة، لكن اسرائيل نعم، وإسرائيل يحبها بايدن.

في الـ 50 سنة الأخيرة، تحولت زيارة رؤساء الحكومة الاسرائيلية في واشنطن، على الفور بعد تولي المنصب، إلى رحلة تتويج غير رسمية. رؤساء حكومة سابقين اكتفوا بصور متواضعة عكست عمق العلاقات ونوعها، وأيضًا أهمية اللقاء، لكن في حالة نتنياهو هذه، أصبح احتفالًا عكس - حسب رأيه - قدرته السياسية وكونه لاعبًا مهمًا في الساحة الأمريكية. في هذه المرة، كانت قصة مختلفة كليًا، فنيويورك ليست البيت الأبيض، وليس تبادل متوقع للشعارات حول "الحلف الذي لا ينفصم" أو "الالتزام الأمريكي"، وبالتأكيد ليس بـ"القيم المشتركة"؛ بل تقديم ردود جدية وملموسة كان يجب على نتنياهو تقديمها، سواء حول الانقلاب النظامي أو ما يسمى "الصفقة السعودية."

على مدى سنوات، قام نتنياهو بتصنيف زيارته في الأمم المتحدة كأحد الأعياد المهمة، وقد أضيف للشهر الأول في السنة العبرية - كما يتضح - "خطاب رئيس الحكومة"، وهو الحدث المضخم وعديم التوازن، والذي تم وضعه في التقويم السنوي بشكل وبأسلوب لا يوجدان في أيّ دولة، فمَن في بريطانيا يهمه خطاب رئيس الحكومة ريشي سوناك؟ كم من الأمريكيين يتأثرون من خطاب للرئيس بايدن في اجتماع عادي وروتيني؟ قلائل جدًا. نتنياهو منح أهمية للجمعية العامة للأمم المتحدة وشعر بالراحة في تأطير "كل العالم ضدنا، وأنا فقط أستطيع الدفاع عن إسرائيل"، وعشق الإعجاب الاسرائيلي والدعاية لـ "خطابه المهم" الذي يتم بثه دائمًا، الخطاب كعمل سياسي، والخطيب كبديل للسياسة. خلال السنين، كان هناك خطباء جيدون وكان خطباء متوسطون وكان خطباء ليست لهم أهمية، وكانت هناك خطابات شعارات وتهديدات وتخويف مع رسم بياني وكاريكاتور، لكن ليس في هذه السنة.

في هذه السنة، بعد تسعة أشهر على محاولة الانقلاب النظامي والمظاهرات الضخمة في كل أسبوع، واقتصاد في أزمة، والجيش الاسرائيلي تم التخلي عنه، ودولة مُمزقة في كل جوانبها؛ فإن الخطاب يوجد في أجندة مختلفة كليًا. وبدلًا منه، وقفت مسألة إجراء لقاء مع الرئيس الأمريكي بمركز الزيارة في الأمم المتحدة. بالنسبة لبايدن، يوجد لهذا اللقاء ثلاثة أهداف: سياسي أمريكي، سياسي إسرائيلي، وجيوسياسي حول نفس الفكرة الغامضة التي تسمى "الصفقة الثلاثية" بين الولايات المتحدة والسعودية وإسرائيل. من ناحية سياسية أمريكية داخلية، لا توجد لهذا اللقاء أيّ أهمية.

75في المئة من يهود أمريكا سيصوتون لبايدن أو أيّ ديمقراطي آخر في تشرين الثاني/ نوفمبر 2024، بعد سنة وشهريْن. ولكن استمرار رفضه بخصوص الجمعية العامة للأمم المتحدة كان سيُعتبر إهانة كبيرة جدًا، هذه الإهانة إذا تم انتخابه، يوجد ما يكفي من الوقت لحين الالتقاء مرة أخرى قبل نهاية السنة. على المستوى السياسي - الإسرائيلي، كان من المهم لبايدن توضيح تحفظه من الانقلاب النظامي غير الديمقراطي لنتنياهو، ولكن من المشكوك فيه إذا كان شخص لديه تجربة مثل بايدن قد وقع في خداع نتنياهو المُتوقع، الذي قال بأنه عمل على الدفع قدمًا بمصالحة وتفاهمات.

هو لا، وبايدن ووزير خارجيته انطوني بلينكن ومستشار الأمن القومي جايك سوليفان يعرفون ذلك جيدًا. أهمية وعود نتنياهو وتلاعبه بالحقائق يعرفونها بشكل جيد، وهذا يوصلنا الى البعد الجيوسياسي وإلى نفس "الصفقة السعودية". عمليًا، الحديث يدور عن مفاوضات وفحص إمكانية عقد صفقة ثنائية بين الولايات المتحدة والسعودية. إسرائيل قامت بإدخال الأمريكيين إلى محاولةٍ لجعل نتنياهو يفحص إجراء تغييرات في تركيبة الائتلاف في إسرائيل. ربما الأمريكيون ليسوا ساذجين، لكن بالتأكيد هذه ليست المرة الأولى، منذ ولايته الأولى في الأعوام (1996-1999) التي يخطئون فيها بفهم نتنياهو، فما يعرضونه عليه لا يُمكنه القيام به. كذلك، مطالبة السعودية بحلف دفاع مُلزم، فيه بند تلقائي للدفاع المتبادل الذي يشبه (البند 5) في حلف الناتو، وكذلك المطالبة بمشروع نووي؛ بايدن سيجد صعوبة في تمرير ذلك في مجلس الشيوخ، الذي فيه تختلف الآراء حول الأهمية الاستراتيجية أو مستوى صلاحية صفقة معينة مع محمد بن سلمان، الذي يدير حسب أحد السيناريوهات "سياسة خارجية تتوجه إلى دول كثيرة، منها الصين وروسيا، ويحاول الخروج من مجال نفوذ الولايات المتحدة."

هنا دخل العنصر الفلسطيني. فبالنسبة لنتنياهو، لا يوجد أيّ سبب لوقف البناء في المستوطنات أو تجنب إضعاف السلطة الفلسطينية أو الامتناع عن ضم فعلي للمناطق. وبالنسبة للسعودية، فإن ضخ الأموال وتعهد إسرائيل بالامتناع عن الضم الرسمي، ربما ستكون كافية. ولكن بالنسبة لبايدن وكثيرين في مجلس الشيوخ (الجهة التي يجب عليها المصادقة على اتفاق دفاعي مع السعودية، ذي أهمية مشكوك فيها بالنسبة للولايات المتحدة)، فإن القضية الفلسطينية والسياسة العملية لـ "دولة واحدة" لحكومة اليمين المتطرفة هي بالتأكيد إشكالية. وحتى لو عرض نتنياهو اللقاء والبيان عن لقاء آخر كإنجاز سياسي لامع، وهذا ما سيفعله بالضبط؛ فإن هذا خطأ نظري. بايدن وضع نتنياهو على المحك من أجل اختباره في موضوع الاعتراض على تشريع قوانين غير ديمقراطية واختبار جديته فيما يتعلق بالفلسطينيين. نتنياهو لا يريد، ولا يُمكنه اجتياز هذه الاختبارات.

* * *

زمن إسرائيل: إسرائيل تسعى لتعزيز تحالفها مع الولايات المتحدة في مواجهة التهديدات الإقليمية

بقلم تال شنايدر

ترجمة: عكا للشؤون الإسرائيلية

بالتوازي مع المطلب السعودي بإبرام اتفاقية دفاع مع الولايات المتحدة، يروج الوزير رون ديرمر، تحت رعاية نتنياهو، لتحالف دفاعي أمريكي إسرائيلي محدود. فيما تخشى المؤسسة الأمنية من انتهاك حرية العمل، ومع ذلك، إلى جانب اتفاق إقليمي شامل، سيطلب من إسرائيل اتخاذ خطوات جوهرية على الجانب الفلسطيني، وهو أمر مشكوك في أن يكون ممكنا.

تحت رعاية رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، يعمل وزير الشؤون الاستراتيجية رون ديرمر على تعزيز التحالف الدفاعي الأمريكي الإسرائيلي. في أغسطس، خلال زيارة ديرمر إلى البيت الأبيض، ناقش الأمر مع كبار المسؤولين الأمريكيين، وفي يوم الثلاثاء، أفاد الصحفي باراك رافيد أن ديرمر كان يحاول إقناع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي ورئيس الموساد ديدي برنياع بدعم التحالف. ويرافق ديرمر عن كثب رحلة نتنياهو إلى سان فرانسيسكو والأمم المتحدة. وهو الوزير الوحيد الذي

انضم إلى رحلات نتنياهو، وهو يجلس إلى جانبه في جميع الاجتماعات الأمنية والدبلوماسية. بالأمس، عندما التقى نتنياهو مع المستشار الألماني أولاف شولتس والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، وقف ديرمر أولا في خط المصافحة إلى جانب نتنياهو – متقدما على أي شخص آخر في المكتب ورئيس الموساد.

بالأمس، تم نشر تفاصيل جديدة حول الخطوط العريضة لاتفاقية الدفاع بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية في صحيفة نيويورك تايمز. ووفقا للتقرير، فإن هذا التحالف الدفاعي هو القضية الأكثر أهمية بالنسبة ولي عهد محمد بن سلمان. هل الأمريكيون مهتمون بدفع اتفاقية الدفاع مع إسرائيل في وقت واحد كجزء من العمل على الاتفاقيات الإقليمية التي تشمل المملكة العربية السعودية والسلطة الفلسطينية؟ وقال مستشار الأمن القومي جيك سوليفان مؤخرا إنه لا يعتزم مناقشة تفاصيل اتفاقية الدفاع في وسائل الإعلام. وقال "نحن لا نكشف عن تفاصيل خطابنا الدبلوماسي". في الوقت نفسه، لا ينكر البيت الأبيض أن القضية مطروحة على الطاولة.

إن نهج ديرمر - وكل ذلك تم بموافقة نتنياهو بالطبع - هو مطالبة الأمريكيين باتفاقية دفاع محدودة كجزء من اتفاق إقليمي بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية وإسرائيل والسلطة الفلسطينية. "محدودة" تعني أن الولايات المتحدة ستكون ملزمة بالمشاركة في الدفاع العسكري عن إسرائيل فقط في حالة وجود تهديد وجودي - أي إيران.

تعمل الدراما على الترويج لتحالف الدفاع منذ عدة سنوات حتى الآن. في عام 2019، أثناء عمله كسفير لإسرائيل في واشنطن، قال ديرمر في مؤتمر عام للمعهد اليهودي للأمن القومي الأمريكي إن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي آنذاك أفيف كوخافي ومستشار الأمن القومي آنذاك مئير بن شبات أعربا عن دعمهما للفكرة. في نفس المؤتمر، أعرب السناتور الجمهوري ليندسي جراهام أيضا عن دعمه لتحالف الدفاع.

يروج الرئيس جو بايدن بقوة كبيرة لاتفاق إقليمي يضم إسرائيل والمملكة العربية السعودية. هذا سباق مع الزمن، حيث يحاول بايدن التوصل إلى اتفاقات بين أطراف متعددة قبل أن تغرق الولايات المتحدة في حملة انتخابية. ومنذ عام 2019، واصل ديرمر الترويج لهذه القضية، بما في ذلك خلال فترة عمله كزميل باحث في JINSA - ومنذ عودته للعمل إلى جانب نتنياهو والعمل كمبعوث شخصي له، يعتقد ديرمر أن التطور بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية يمثل فرصة لدفع التحالف الدفاعي.

يروج الرئيس جو بايدن بقوة كبيرة لاتفاق إقليمي يضم إسرائيل والمملكة العربية السعودية. هذا سباق مع الزمن، حيث يحاول بايدن التوصل إلى اتفاقات بين أطراف متعددة قبل أن تغرق الولايات المتحدة في حملة انتخابية. فمن ناحية، يسعى ولي عهد السعودي بن سلمان إلى تحالف دفاعي سعودي أمريكي في إطار التكامل الإقليمي (أي التطبيع مع إسرائيل). وبعيدا عن اتفاقية الدفاع، يريد بن سلمان أيضا بناء مفاعلات لأغراض الطاقة وتخصيب اليورانيوم على الأراضي السعودية.

وألمحت إسرائيل في الأسابيع الأخيرة إلى أن إسرائيل لن تكون عقبة أمام تحالف دفاعي أمريكي سعودي. هذا النهج الإسرائيلي ضروري للأمريكيين لتمرير اتفاقية الدفاع بأغلبية الثلثين في مجلس الشيوخ. وماذا تطلب إسرائيل في المقابل؟ اتفاقية

الحماية الخاصة. وورد أن ديرمر يسعى إلى التوصل إلى اتفاق محدود، اتفاق ينطبق فقط في حالة وجود تهديد وجودي لإسرائيل.

على الجانب الإسرائيلي، كانت هناك معارضة طويلة الأمد لهذا النوع من الاتفاق بين إسرائيل والولايات المتحدة. لماذا؟ القلق هو بشأن القيود التي ستفرض على إسرائيل إذا أرادت مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية. ومع ذلك، على الجانب الإسرائيلي كانت هناك معارضة طويلة الأمد لهذا النوع من الاتفاق بين إسرائيل والولايات المتحدة. لماذا؟ القلق هو بشأن القيود التي ستفرض على إسرائيل إذا كانت ترغب في مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية. اتفاقية الدفاع بين إسرائيل والولايات المتحدة تعني الاستخدام المتبادل للقوات العسكرية عندما تتعرض إحدى الدولتين للهجوم.

إذا كان هناك تحالف موقع يضم قوات أمريكية، في حالة وقوع هجوم متعمد ضد إيران، فقد يطلب الأمريكيون إشعارا مسبقا. تخيل السيناريو التالي: إسرائيل تريد مهاجمة إيران، وإسرائيل ملزمة بإخطار الأمريكيين مسبقا (بسبب اتفاقية الدفاع) - والأمريكيون يرفضون السماح بالهجوم.

كانت قضية اتفاقية الدفاع مطروحة على الطاولة منذ عقود. حتى في الماضي البعيد، عندما كانت إسرائيل دولة أقل قوة (عسكريا واستخباراتيا واقتصاديا)، فضل قادة إسرائيل عدم التقدم في اتفاقية دفاعية مع الولايات المتحدة. وكما لوحظ، فإن توقيع مثل هذا الاتفاق الدفاعي سيتطلب التصديق عليه بأغلبية ثلثي أعضاء مجلس الشيوخ، مما يعني أن الحزب الديمقراطي وحده لن يكون كافيا ولكنه سيتطلب دعم ما لا يقل عن 17 عضوا جمهوريا في مجلس الشيوخ. علاوة على ذلك، من المرجح أن يكون هناك أعضاء في مجلس الشيوخ في الحزب الديمقراطي يعارضون التوقيع على مثل هذا التحالف. لذلك سيتعين على بايدن إقناع أكثر من 17 عضوا جمهوريا في مجلس الشيوخ.

"لن أؤيد اتفاقا دوليا يحد من نشاط دولة إسرائيل وقدرة الجيش الإسرائيلي على الدفاع عن البلاد ضد التهديدات التي تواجهها"، قال غانتس كوزير للجيش.

وكانت إحدى الطرق المقترحة في الماضي للالتفاف على مشكلة التصديق من قبل مجلس الشيوخ الأمريكي هي قبول إسرائيل كعضو في الناتو - وجعلها جزءا من الناتو، وبالتالي الحصول على الحماية الأمريكية أيضا. ومع ذلك، فإن الانضمام إلى الناتو يتطلب دعما تركيا (خارج الدول الأخرى). ولم يتم نشر موقف المؤسسة الأمنية (رئيس الأركان، رئيس الموساد، رئيس المخابرات العسكرية). قبل بضع سنوات، عندما تم طرح قضية اتفاق الدفاع على الطاولة خلال الحملات السياسية لدونالد ترامب ونتنياهو، أعرب وزير الجيش السابق بيني غانتس عن وجهة نظر سلبية.

"لن أؤيد اتفاقا دوليا يحد من نشاط إسرائيل وقدرة الجيش الإسرائيلي على الدفاع عن البلاد ضد التهديدات التي تواجهها. لدي تقدير عميق للعلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، ولكن هناك قلق بالغ من أن نتنياهو – الذي هو نفسه مشغول – سيسمح بتقييد أيدي قوات الأمن، على عكس الموقف الذي عبرت عنه مؤسسة الدفاع منذ عقود"، قال غانتس في ذلك الوقت. ومن ناحية أخرى، قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق غادي إيزنكوت في عام 2022 إن اتفاقية الدفاع

«مرغوبة للغاية، ولكن من المستحيل (تحقيقها)». يوم الأربعاء ، ستثار كل هذه القضايا في محادثات مغلقة ، ومن المشكوك فيه ما إذا كان الرئيس بايدن سيتناولها علنا.

المشكلة في رغبات إسرائيل - ويدرك ديرمر ذلك جيدا - هي أنه جنبا إلى جنب مع اتفاق إقليمي، سوف يطلب من إسرائيل اتخاذ خطوات جوهرية على الجانب الفلسطيني. إلى أي مدى تريد إسرائيل اتفاقية دفاع؟ هل هو أيضا على حساب التخلي عن الأراضي وتجميد المستوطنات؟ وللقيام بذلك، سيتعين على نتنياهو وديرمر السعي للحصول على موافقة ومباركة بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير. من المشكوك فيه ما إذا كان هذا ممكنا.

* * *

تقدير إسرائيلي: التطبيع مع السعودية خلال 6 أشهر.. هناك عقبات

ترجمة: أحمد صقر . موقع عربي21

رجح تقدير أمني إسرائيلي، التوصل إلى اتفاق تطبيع بين السعودية ودولة الاحتلال برعاية الولايات المتحدة الأمريكية في غضون الأشهر الستة المقبلة. ونقلت هيئة بث الاحتلال الرسمية "كان" عن مصدر أمني وصفته بالكبير، قوله، إنه "لا يمكن التوجه إلى السعوديين فجأة ومطالبتهم باتفاق سلام، بل هناك حاجة إلى تمهيد الطريق بغية التوصل إلى هذا الاتفاق."
وكان وزير خارجية الاحتلال، إيلي كوهين، أوضح أن "فرص التوصل إلى اتفاق تطبيع مع الرياض، أكبر من أي وقت مضى"، لافتا إلى أن "حكومة برئاسة بنيامين نتنياهو، فقط هي من تستطيع توقيع اتفاق تطبيع مع السعودية دون التنازل عن المبادئ الأيديولوجية والمصالح الإسرائيلية"، وفق قوله.
وذكرت "كان"، أنه "على خلفية الاتصالات بين واشنطن والرياض الهادفة إلى دفع اتفاق تطبيع مع إسرائيل نحو الأمام، أكدت الجهات الأكثر يمينية في الائتلاف الحكومي، أن اللفتة الوحيدة التي ستوافق عليها؛ أن يشمل هذا الاتفاق فقط تقديم مساعدات مالية للفلسطينيين لتطوير الاقتصاد في مناطق السلطة." وأفادت بأن "مسؤولين في حزب الليكود والوزيرين بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير، أكدوا لنتنياهو قبيل لقائه الرئيس الأمريكي جو بايدن، معارضتهم تقديم تنازلات للفلسطينيين تكون لها انعكاسات سياسية أو أمنية." ونقلت هيئة البث عن مصدر سياسي، أن "رئيس الوزراء نتنياهو لا ينوي التخلي عن تركيبة الائتلاف الحكومي الحالي من أجل ضمان التوصل إلى اتفاق مع السعودية."
وفي وقت سابق، ألمح وزير الشؤون الاستراتيجية ومبعوث نتنياهو إلى واشنطن رون ديرمر، أن "إسرائيل لن تعترض على بناء مفاعل مدني سعودي في إطار اتفاق التطبيع"، حيث ناقش تفاصيله مع الإدارة الأمريكية الشهر المنصرم. وأكد ديرمر أن "تل أبيب لن توافق على برنامج نووي عسكري"، متسائلا: "ما هي الضمانات وماذا سيحدث إذا ساروا في مسار مختلف مع الصينيين؟"، ومضيفا: "دعونا لا نستبعد تأثير اتفاق سلام إسرائيلي سعودي على المنطقة والعالم، سوف ينضم تباعا عدد أكبر من الدول العربية والإسلامية وسيكون هذا بمثابة تغيير جوهري لقواعد اللعبة"، وفق تقديره.

* * *

كتاب "إسرائيليون": الاستيطان يعقد المشكلة ويتسبب بتزايد الهجمات

ترجمة: عدنان أبو عامر . موقع عربي21

تواصل الأحزاب اليمينية المتطرفة في دولة الاحتلال مساعيها الرامية إلى زيادة رقعة الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة والقدس، متستغلة نفوذها داخل الائتلاف الحكومي الذي يرأسه، بنيامين نتنياهو. وذكر موشيه روفاني المحاضر في السياسة والأمن، "أن سلسلة الهجمات المسلحة التي نفذها الفلسطينيون أتت مصحوبة بتصريحات مثيرة للجدل فيما يتعلق بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني، فالجنرال غادي شمني قائد المنطقة الوسطى السابق أكد أن المستوطنات في الضفة الغربية ليس لها قيمة أمنية بالنسبة لإسرائيل، وإذا لم تكن هناك مستوطنات، فإن جيش الاحتلال سيستوطن في غور الأردن، لأن وجود المستوطنات غير ضروري على الإطلاق، بل يضر باستعداد جيش الاحتلال للحرب، وكفاءته، واستعداده." وأضاف
في مقال نشره موقع زمن إسرائيل، "بدلا من التدريب على الحرب، فإن الجيش مشغول بالقضاء على العمليات المتزايدة التي تستهدف المستوطنين، فيما قال عيدان كرمي الضابط المتقاعد في جهاز الشاباك إن الهجمات الفلسطينية الأخيرة هي نتيجة غياب المنظور السياسي."
وأكد كرمي، "انضمام نائبي رئيس الأركان السابق يائير غولان وعميرام ليفين، اللذين اتهما الجيش بالتواطؤ في ارتكاب جرائم حرب تذكرنا بالعمليات التي جرت في ألمانيا النازية، أما الرئيس السابق للموساد تامير باردو، فلم يتردد في الاعتراف بأن الضفة الغربية تشهد تطبيق نظامين قانونيين مما يعني نظام الفصل العنصري."
وأوضح روفاني، "أن موجة العمليات الحالية تشير إلى نقطة ضعف لدولة الاحتلال التي تجد صعوبة في إحباطها، حتى وصلت إلى المدن التي اعتبرت هادئة في العقدين الأخيرين مثل أريحا، أما في عملياته ضد قطاع غزة، فقد وفّر الجيش حماية شبه محكمة للمستوطنات في الجنوب." وتابع، "أن الهجمات الفلسطينية لا تتوقف، وتواجه إسرائيل صعوبة في القضاء عليها، رغم القناعات الإسرائيلية المتزايدة بأنه في غياب الوجود العسكري الإسرائيلي، والاستيطان الموسع في أراضي الضفة الغربية، فإن حماس ستسيطر عليها بسهولة." وأكد أنه رغم الانسحاب الأحادي الجانب من قطاع غزة، فلم يتمكن الاحتلال من توليد الشرعية الدولية لعدواناته عليه طيلة سنوات، ما سيؤدي لضغوط إضافية كبيرة عليه من النظام الدولي، وسيلحق به ضررا جسيما أثناء العدوان العسكري من وقت لآخر، أي أن الجيش لن يتمكن من القيام بعمله وإنجاز المهمة بسبب الانتقادات القادمة إليه من الخارج. وختم "أن شهية المنظمات المسلحة ستزداد قوة، فيما حذرت المنظومة الأمنية من اختراق الحدود الأردنية، واستخدامها كمحور مركزي لنقل الأسلحة المتطورة إلى حماس."

من جانبها قالت إيلاه شيلو المديرة الإقليمية لمنظمة "أيادي السلام"، "إن وزير المالية بيتسلئيل سموتريتش يعيش في مستوطنة قديمة بالضفة الغربية، أما إيتمار بن غفير وزير الأمن القومي فإنه يعيش في مستوطنة غفعات هأفوت في الخليل، أما سيمحا روتمان عرّاب الانقلاب القانوني فيعيش في البؤرة الاستيطانية غير القانونية في بيني كيديم." وأضافت
في مقال نشره موقع زمن إسرائيل أن "أطماع ورغبة مهندسي الانقلاب في السماح لليهود فقط بالعيش بين البحر والنهر على حساب الفلسطينيين، أصحاب الأرض الأصليين، يسمح لهم اليوم باستخدام العنف والقوة بطريقة أكثر قسوة ضدهم، الذين يخضعون للجيش الإسرائيلي."
وتشير هذه القراءات الإسرائيلية إلى أن تزايد الهجمات الفلسطينية المسلحة يتزامن مع توسيع الاستيطان في الضفة الغربية، رغم مزاعم المستوطنين بأنهم يسعون لتحقيق الرؤية الصهيونية من خلال التمسك بالأرض الفلسطينية، رغم أن ذلك قد

يفضي لتحويل مستوطنات شاكيد والعفولة لنقطة محورية لإطلاق الصواريخ. كل ذلك يجعل من الاستيطان هو المشكلة، وليس الحل، لأن استمراره يعني فقدان الأمن، وحين يستمر بناء وتعزيز المستوطنات اليهودية في أراضي الضفة الغربية، فإن هذا يعني تبدد الركائز الأساسية لمفهوم الأمن الإسرائيلي، بحيث تكون النتيجة كارثية، وهذا يعني تهديدا وجوديا فعليا لدولة الاحتلال. وفق تقديرات إسرائيلية.

* * *

عضو كنيست عن المعارضة: سندعم اتفاقا مع السعودية من خارج الائتلاف

ترجمة: محمود مجادلة. موقع عرب 48

قالت عضو الكنيست عن حزب "المعسكر الوطني"، أوريت فركاش هكوهين، اليوم الجمعة، إن حزبها مستعد لدعم اتفاق محتمل لتطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل من خارج الائتلاف الحكومي، إذا ما قرر جهات في ائتلاف بنيامين نتنياهو اليميني المتطرف، معارضة الاتفاق. جاء ذلك في تصريحات أدلت بها فركاش هكوهين للإذاعة العامة الإسرائيلية ("كان - ريشت بيت")؛ وأوضحت عضو الكنيست أن شرط حزبها الذي يتزعمه وزير الأمن السابق، بيني غانتس، هو أن يكون الاتفاق المحتمل مقبولا على الأجهزة الأمنية ويحظى بدعمها. وشددت فركات هكوهين على ضرورة "الحفاظ على التفوق النوعي العسكري لإسرائيل في الشرق الأوسط"، وذلك في إشارة إلى التقارير التي تفيد بأن السعودية تشترط إبرام صفقات تحصل من خلالها على أسلحة متطورة من أميركا، بالإضافة إلى دعم مشروعها النووي المدني الخاص، للتقدم نحو التطبيع.

من جانبه، دعا عضو الكنيست عن "الليكود"، داني دانون، رئيس الحكومة الإسرائيلية، نتنياهو، إلى بذل جهود للدفع نحو التوصل إلى اتفاق مع السعودية، "دون التنازل عن المصالح الإسرائيلية"، على حد تعبيره. واعتبر دانون أنه يمكن اتخاذ إجراءات اقتصادية لصالح الفلسطينيين "لكن المسألة السعودية لا ينبغي أن تكون مشروطة بالقضية الفلسطينية." وقال دانون: "لقد أبرمنا اتفاقا ممتازا مع الإمارات العربية المتحدة دون دفع ثمن للفلسطينيين". ووفقا له، يتمتع نتنياهو بدعم الليكود للمضي قدما بـ"الجهود للتطبيع مع السعودية وحماية المصالح الإسرائيلية"، لكنه ليس لديه "شيك مفتوح لتمرير أي اتفاق"، على حد تعبيره. واعتبر دانون، الذي شغل منصب مندوب إسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة لسنوات، أنه "في المفاوضات التي تجري في الغرف المغلقة، يظهر أن القضية الفلسطينية ليست أولوية الدول العربية، بل أمنها الخاص."

وكشفت "كان 11"، مساء أمس، الخميس، عن اجتماعات عمل سرية عقدت على المستوى المهني مؤخرا بين السعودية وإسرائيل، بمشاركة مسؤولين من البلدين، في إطار المساعي الأميركية للتوصل إلى اتفاق واسع مع الرياض، يشمل تطبيع علاقاتها بإسرائيل.

* * *

استطلاعات

استطلاع: رغم زيارة واشنطن لا يزال "نتنياهو" متأخراً عن "غانتس" والمعارضة

ترجمة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

أشارت نتائج استطلاع للرأي أجرته صحيفة معاريف ونشر صباح اليوم الجمعة، إلى استمرار تراجع "نتنياهو" وشركائه أمام المعارضة، رغم لقائه مع الرئيس الأمريكي "جو بايدن" والتصريحات بقرب التوصل لاتفاق تطبيع مع السعودية. وفيما يلي نتائج استطلاع الرأي:

- همحني هممليختي (غانتس) 31 مقعداً.
- الليكود (نتنياهو) 26 مقعداً.
- يش عتيد (لابيد) 16 مقعداً.
- شاس (درعي) 9 مقاعد.
- يهدوت هتوراة 7 مقاعد.
- الصهيونية الدينية (سموتريتش) 5 مقاعد.
- عوتسما يهوديت (بن غفير) 5 مقاعد.
- إسرائيل بيتنا (ليبرمان) 6 مقاعد.
- حداش / تعال (الطيبي) 5 مقاعد.
- راعام (عباس) 5 مقاعد.
- ميرتس 4 مقاعد.
- العمل (ميخائيلي) لا يتجاوز نسبة الحسم.
- بلد(شحادة) لا يتجاوز نسبة الحسم.

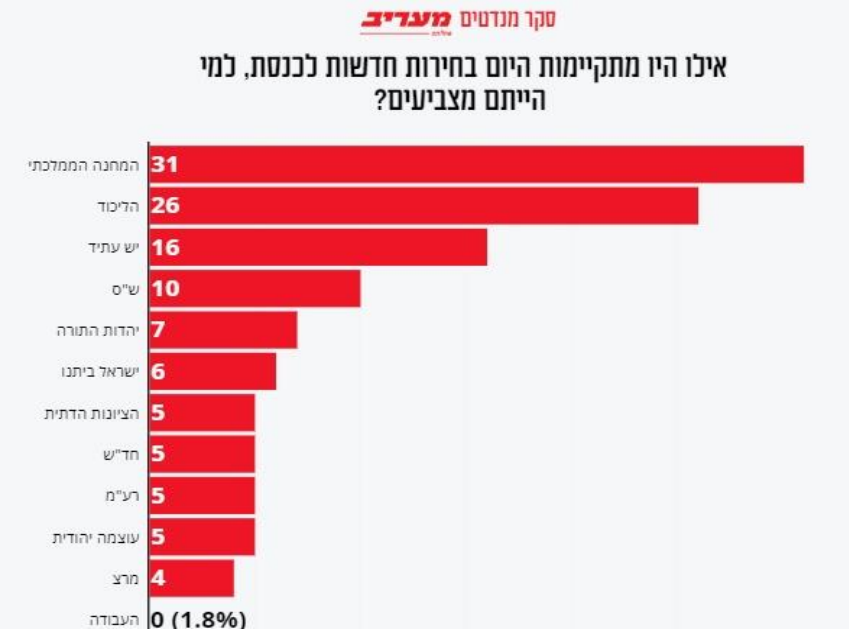

وتحصل الأحزاب في الائتلاف الحالي على 53 مقعداً فقط، بينما تحصل أحزاب المعارضة على 57 مقعداً، والأحزاب العربية الطيبي + عباس 10 مقاعد. وبحث الاستطلاع أيضاً إمكانية تشكيل حزب ليبرالي يميني جديد برئاسة وزير الاتصالات السابق "يوعز هاندل"، وبحسب النتائج سيحصل الحزب على ثمانية مقاعد، فيما سيحصل "الليكود" وحزب "غانتس" على 26 مقعداً، و"يش عتيد" على 14 مقعداً، و"إسرائيل بيتنا" على 6 مقاعد، وسيحصل الائتلاف الحالي، بدون "هاندل" وحزبه، على 52 مقعداً، في مثل هذا الوضع، في حين أن المعارضة ستفوز بـ 60 مقعداً.

* * *

تقارير

i24NEWS: مقاطعة، مبادرات وتعاون سري: هكذا تحولت إسرائيل والسعودية من أعداء إلى شركاء | تقرير

بالنسبة لإسرائيل اتفاقية التطبيع الأهم من جميع النواحي، ستكون مع السعودية

كان توقيع "اتفاقيات إبراهيم" عام 2020 بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة والبحرين، لحظة تاريخية بكل المقاييس. ليس كل يوم توقع إسرائيل اتفاقيات تطبيع مع الدول العربية التي لم تعترف بها حتى اللحظة على الإطلاق.

وبحسب تقرير نشره موقع "إسرائيل هايوم" الإسرائيليّ أعطت هذه الاتفاقيات دفعة للدول الأخرى التي استجمعت شجاعتها وأعلنت علنا عن علاقات دبلوماسية مع إسرائيل. لكن إسرائيل عرفت حينها، ومن المعروف الآن، أن اتفاقية التطبيع الأهم من جميع النواحي، ستكون مع السعودية حصراً .

في الآونة الأخيرة، تزايدت التقارير والتقديرات بأن اسرائيل والسعودية تقتربان من اتفاق تاريخي. بالأمس فقط، أجرى ولي العهد السعوديّ الأمير محمد بن سلمان مقابلة نادرة مع شبكة فوكس نيوز الأمريكية، وقال: "في كل يوم يمر - نقترب من

التطبيع مع إسرائيل". وإذا ما حانت هذه اللحظة الحاسمة، فسوف يكون من الممكن إعلان نهاية الصراع الإسرائيلي العربي، على الرغم من المعارضة القوية من جانب الفلسطينيين."

جدير أن المملكة العربية السعودية هي واحدة من أهم الدول في العالم الإسلامي، فهي موطن لأقدس مدينتين في الإسلام - مكة والمدينة، وبالتالي لها تأثير هائل على المنطقة بأكملها .

المساعدات المقدمة للدول العربية في زمن الحرب- والضغوط الاقتصادية

منذ قيام دولة إسرائيل، رفضت السعودية الاعتراف بوجودها، وساعدت الدول العربية التي حاربت إسرائيل بالحرب عام 1948، فأرسلت قوة قوامها 3000 جندي إلى عدن. وفي الوقت نفسه، بعثت السعودية أيضاً برسالة تهديد إلى الدول الغربية، مفادها أنه إذا تم اتخاذ قرار بشأن إنشاء الدولة اليهودية، فإن ذلك سيوقف تدفق النفط - وهو التهديد الذي لم يتحقق في نهاية المطاف.

وفي حرب يوم الغفران، أرسلت السعودية عددا من جنودها إلى سوريا للقتال إلى جانب الجنود السوريين على جبهة هضبة الجولان. وقد وصل جنود المظليين والقوات المدرعة إلى سوريا، لكن لم يكن لديهم الوقت للمشاركة في الحرب. وفي الوقت نفسه، نقلت الرياض أيضًا إلى الأردن قوة مكونة من كتيبتين مشاة وكتائب دبابات وبطاريات مدفعية وحتى طائرات هليكوبتر، لكن حتى هذه القوات لم تشارك في المعارك في نهاية المطاف. وبعد الحرب، واصل السعوديون استخدام صادرات النفط كوسيلة ضغط على المجتمع الدولي ضد إسرائيل. وعليه، كانت الرياض من المبادرين لمقاطعة النفط على الدول الغربية، رداً على دعمها لإسرائيل خلال حرب يوم الغفران. وفي عام 1979، قطعت المملكة العربية السعودية علاقاتها مع مصر بعد توقيع اتفاقيات كامب ديفيد، واصفة إياها بـ"الخائنة."

مبادرات حل النزاع – ودفء العلاقات

وبعد سنوات من المساعدات العسكرية للدول العربية والضغط على الدول الغربية للتخلي عن علاقاتها مع إسرائيل، حدث في أوائل الثمانينيات تغيير على رأس الحكومة السعودية. أعلن ولي العهد آنذاك فهد، للمرة الأولى، عن "مبادرة الفهد" - مبادرة حل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني. وتنص المبادرة، التي تضمنت ثماني نقاط، على أنه مقابل استعداد إسرائيل للانسحاب إلى حدود عام 1967 وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، تعترف الدول العربية بإسرائيل. إلا أن إسرائيل رفضت هذه الخطة بشكل قاطع.

وبعد حوالي عشرين عاماً، أعلنت المملكة العربية السعودية عن مبادرة جديدة لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وفي عام 2002، نشر ولي العهد آنذاك الأمير عبد الله بن عبد العزيز "المبادرة السعودية" التي محورها مرة أخرى - العودة إلى حدود 67. وفي المقابل، زعم السعوديون أن الرياض ستؤدي إلى اعتراف جميع الدول العربية رسميًا بدولة إسرائيل. وقد حظيت المبادرة بدعم كبير في العالم، مثل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية، ولكن إسرائيل رفضت المبادرة مرة أخرى، بسبب البند الذي يقضي بالاعتراف بحق العودة للاجئين الفلسطينيين. وبعد سنوات قليلة، يبدو أن الخوف من المشروع النووي

الإيراني نجح في التقريب بين إسرائيل والسعودية. وفي عام 2010، بدأ نشر العديد من التقارير حول التعاون السري بين الدولتين، في إطار جهود إحباط البرنامج النووي الإيراني .

وبحسب التقارير، فإن رئيس الموساد في ذلك الوقت، مئير داغان، أجرى محادثات سرية مع الرياض، وأبرم معها سلسلة من التفاهمات الأمنية. وبعد خمس سنوات، بدأت تنتشر في وسائل الإعلام الدولية تقارير عن تحسن العلاقات بين اسرائيل والسعودية، خاصة بعد توقيع الاتفاق النووي مع إيران. وفي عام 2016، في مؤتمر ميونيخ الأمني، تم تسجيل مصافحة تاريخية بين وزير الدفاع آنذاك، موشيه يعلون، والأمير السعودي تركي الفيصل، الذي كان يشغل منصب مسؤول كبير في وكالة الاستخبارات السعودية.

وخلال نهاية العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، واصل الطرفان اتخاذ خطوات صغيرة نحو التقارب، مثل السماح السعودي لشركات الطيران المتجهة إلى إسرائيل بالمرور عبر مجالها الجوي. في البداية كانت الموافقة مقتصرة على "إير إنديا" فقط، لكن فيما بعد امتدت الموافقة أيضا إلى طيران "الإمارات" وطيران "العال" وجميع شركات الطيران المتجهة إلى إسرائيل.

العلاقة، سواء كانت سرية أم لا، بين إسرائيل والسعودية شهدت صعودا وهبوطا، لكن يبدو أنه في الفترة الأخيرة حدث تغير كبير، حيث أعلن الجانبان علنًا أنهما يدعمان التطبيع. ومع ذلك، فإن الوقت وحده هو الذي سيحدد وصولهما إلى هذا الهدف.

* * *

i24NEWS: تقرير: واشنطن تعتبر أن الصفقات الدفاعية وسيلة لتسهيل التطبيع بين إسرائيل والسعودية

كشف موقع بلومبرغ، أن البيت الأبيض كشف مبادرة إمكانية الدخول في اتفاقيات دفاع رسمية مع السعودية وإسرائيل، في إطار عملية تهدف إلى تشجيع هذين الحليفين المقربين على الاعتراف المتبادل بسيادتهما، بحسب عدة مصادر مطلعة على الأمر. وترى إدارة الرئيس جو بايدن في هذه الاتفاقيات وسيلة لتسهيل تطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية. وستكون هذه المعاهدات الأمنية من الضخامة بحيث تتطلب موافقة الكونغرس .

ويعتزم المسؤولون الأمريكيون والإسرائيليون التعامل مع صفقات الدفاع كحزمة واحدة لتعظيم فرصهم في الحصول على الضوء الأخضر من الكونغرس. ووفقا لبلومبرغ، فإن العديد من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي يترددون في الالتزام بالدفاع عن السعودية، لكنهم سيكونون أكثر ترددا في رفض صفقة شاملة يمكن أن تضر بإسرائيل.

وبعيدًا عن المعاهدات، تسعى واشنطن إلى تحفيز التعاون بين حلفائها في الشرق الأوسط، لا سيما لموازنة نفوذ الصين المتزايد في المنطقة، وفقًا لتقديرات بلومبرج. والسعودية من جانبها تطالب بضمانات صارمة فيما يتعلق بالدفاع وترغب في الحصول على أسلحة أمريكية متطورة. وعلى الرغم من اعتراف المسؤولين الأميركيين بالتقدم الذي تم إحرازه في المحادثات، إلا أنهم ما زالوا حذرين بشأن نتائجها. ورغم أن المفاوضات لا تزال مستمرة وتخضع لمفاوضات مختلفة، فإنها تحرز تقدما ملحوظا، بالنسبة لإسرائيل، فإن هذا الاتفاق يعني زيادة الوصول إلى السوق السعودية وتعزيز المعارضة لإيران. ويمكن أن يدفع الاتفاق أيضًا الدول الأخرى ذات الأغلبية المسلمة إلى تبني موقف أكثر تصالحية اتجاه إسرائيل. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي

بنيامين نتنياهو، قد أعرب عن ثقته في إمكانية تحقيق "سلام تاريخي" مع السعودية خلال مناقشة مع بايدن. من جهته، أشار ولي العهد السعودي محمد بن سلمان إلى أن فرص التوصل إلى اتفاق تتزايد «كل يوم

* * *

i24NEWS: تقرير: مسؤولون إسرائيليون وسعوديون يعقدون اجتماعا سريًا لبحث التطبيع

التقى مسؤولون حكوميون من إسرائيل والمملكة العربية السعودية سراً مؤخرًا لمناقشة اتفاق تطبيع محتمل بين البلدين، وفقًا لتقرير صادر عن هيئة البث الإسرائيلية "كان" مساء الخميس. ولم يتم الإعلان عن التفاصيل المحددة للاجتماع . وذكر التقرير أن المملكة العربية السعودية ستحصل على عرض أمريكي لإنشاء منشأة نووية كجزء من الاتفاق، وأن الموقع النووي المقترح ستتم حراسته من قبل القوات الأمريكية. ويأتي تقرير الاجتماع السري للمسؤولين الإسرائيليين والسعوديين في نفس الوقت الذي يقال فيه أن واشنطن تدرس معاهدات دفاع مزدوجة مع المملكة العربية السعودية وإسرائيل كجزء من جهد لجعل حلفائها في الشرق الأوسط يعترفون رسميًا ببعضهم البعض ويطبعون العلاقات، بحسب ما ورد لوسائل الإعلام الأمريكية.

* * *

تايمز أوف اسرائيل: لبيد يحض على عدم منح الرياض طريقا نحو الأسلحة النووية؛ ووزير الخارجية: من الممكن أن يتم التوصل إلى اتفاق سعودي خلال أشهر

قال زعيم المعارضة يائير لابيد يوم الخميس أنه يرحب باتفاق التطبيع بين إسرائيل والمملكة السعودية، لكنه حذر من أن الاتفاق يجب ألا يمكّن الرياض من الحصول على أسلحة نووية. وتضغط الولايات المتحدة على إسرائيل والسعودية لإقامة علاقات بينهما، وكجزء من الاتفاق المحتمل، تطالب الرياض ببرنامج نووي مدني. وحذر ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، في حديثه عن هذه القضية يوم الأربعاء، من التصعيد النووي في المنطقة، لكنه قال إنه إذا حصلت إيران على سلاح نووي، فستحتاج السعودية إلى الحصول على سلاح أيضا. ولقد طلب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من كبار الخبراء النوويين والأمنيين في إسرائيل التعاون مع المفاوضين الأمريكيين بشأن اقتراح لـ"عملية تخصيب اليورانيوم تديرها الولايات المتحدة" في السعودية، كجزء من اتفاق تطبيع محتمل بين القدس والرياض، بحسب تقرير يوم الخميس.

وقال لبيد في بيان إن "اتفاق التطبيع مع السعودية أمر مرحب به. ولكن ليس على حساب السماح للسعوديين بتطوير أسلحة نووية، وليس على حساب سباق تسلح نووي في جميع أنحاء الشرق الأوسط." وأضاف: "لقد تحدث ولي العهد السعودي أمس بالفعل عن احتمال امتلاك السعودية لأسلحة نووية. طوال حياته، ناضل نتنياهو على وجه التحديد ضد مثل هذه التحركات. هذه هي أسس استراتيجيتنا النووية." وحذر من أن "الديمقراطيات القوية لا تضحي بمصالحها الأمنية من أجل السياسة. إنه أمر خطير وغير مسؤول. ويجب على إسرائيل ألا توافق على أي نوع من تخصيب اليورانيوم في السعودية."

وسط تصاعد الآمال في إسرائيل للتوصل إلى اتفاق مع السعوديين، قال وزير الخارجية إيلي كوهين يوم الخميس إن التفاصيل الأخيرة يمكن الانتهاء منها في وقت مبكر من بداية عام 2024. وقال كوهين لإذاعة الجيش: "يمكن سد الفجوات... سيستغرق الأمر بعض الوقت. لكن هناك تقدما." وقال عن الاتفاق المحتمل: "أعتقد أن هناك بالتأكيد احتمال أنه في الربع الأول من عام 2024، في غضون أربعة أو خمسة أشهر، قد نصل إلى نقطة يتم فيها الانتهاء من التفاصيل."

ورفض كوهين مخاوف البعض في مؤسسة الدفاع والمعارضة بشأن الاقتراح الذي يقضي بأن تنشئ الرياض برنامجا نوويا مدنيا، مع تخصيب اليورانيوم على الأراضي السعودية، قائلا إنه ليست هناك حاجة للتسرع في إصدار الأحكام قبل الأوان. وقال: "هناك الكثير من التفاصيل في هذا النوع من الاتفاقات، لكن أمن إسرائيل له الأسبقية فوق كل شيء. نحن نريد السلام، ولكن الأمن أيضا."كجزء من هذا الإطار، تطلب السعودية من الولايات المتحدة أيضا ابراهم اتفاقية دفاع مشترك وصفقات أسلحة كبيرة، بالإضافة إلى تنازلات إسرائيلية للفلسطينيين.

كما تطرق كوهين لرسالة مفتوحة إلى نتنياهو نشرها في اليوم السابق 12 من أعضاء الكنيست من حزب "الليكود"، حذروا فيها رئيس الوزراء من تقديم تنازلات بشأن الفلسطينيين للسعودية. وقال كوهين إن أي تنازلات محتملة "ليست عائقا أمام السلام" وأكد مجددا على أنه لم يتم الاتفاق على تفاصيل المقترحات أو نشرها. وأضاف أن "اتفاقا بين إسرائيل والسعودية سيكون اتفاقا بين الشعب اليهودي والعالم الإسلامي، وأنا أعتقد أن دول عربية أخرى ستنضم." كما أشاد كوهين بالمقابلة التي بُثت قبل ساعات مع بن سلمان ووصفها بالتاريخية. في المقابلة قال ولي العهد السعودي "نحن نقترب كل يوم" من تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

في غضون ذلك، أثار رئيس الوزراء الأسبق إيهود باراك، الذي تحدث هو أيضا مع إذاعة الجيش، مخاوف بشأن حصول الرياض على برنامج نووي. وقال باراك، الذي شغل في السابق منصب وزير الدفاع ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي: "إنها قضية جادة للغاية لا يمكن التعامل معها بسهولة وتتطلب مناقشة عميقة." وقال: "إذا كانت إيران والسعودية على عتبة أسلحة النووية، وبعد ذلك يمكن أن تكون تركيا ومصر – فلن يكون هناك تفوق إسرائيلي بعد الآن". تمتلك إسرائيل برنامج أسلحة نووية مزعوم، وفقا لتقارير أجنبية.ومع ذلك، فإن التطورات مع السعودية مهمة. لها معنى على الرغم من عدم وجود سلام أو حرب، ولا تعرض إسرائيل للخطر. إنها دولة مهمة."

وقال باراك، وهو منتقد صريح لخطط الحكومة المثيرة للجدل لإصلاح السلطة القضائية، إنه يفضل أن يحدث أي انفراج مع الرياض في ظل حكومة "طبيعية." وقال: "أنا لا أقول إن نتنياهو لا يمكن أن يكون لديه حكومة طبيعية. يمكنه أن يذهب إلى الكنيست ويوقف كل التشريعات المجنونة ويغير شركائه في الحكومة"، في إشارة على ما يبدو إلى أعضاء الائتلاف اليميني المتطرف والمتدين.

كما حذرت زعيمة حزب "العمل" ميراف ميخائيلي من أن تصبح السعودية دولة نووية، قائلة إن ذلك قد يؤدي إلى سباق تسلح إقليمي. وقالت ميخائيلي لهيئة البث الإسرائيلي "كان": "من المستحيل تجاهل حقيقة أن دولة أخرى في الشرق الأوسط ستقوم بتخصيب اليورانيوم. هذا يمكن أن يخلق سباق تسلح نووي."

في أغسطس، أشار لبيد إلى الاتفاق المحتمل، قائلا إن "الاتفاق في الوقت الحالي يعرض أمن إسرائيل والمنطقة للخطر. يجب ألا نمنح السعودية أي مستوى من تخصيب اليورانيوم."

يوم الخميس قال مسؤولون إسرائيليون وأمريكيون لصحيفة "وول ستريت جورنال" إن نتنياهو طلب من كبار الخبراء النوويين والأمنيين في إسرائيل التعاون مع المفاوضين الأمريكيين بشأن اقتراح لـ"عملية تخصيب يورانيوم تديرها الولايات المتحدة" في المملكة السعودية، كجزء من اتفاق تطبيع محتمل بين القدس والرياض.

بحسب التقرير، يعمل مسؤولون من إسرائيل والولايات المتحدة معا على خطة من شأنها أن تشهد قيام المملكة الخليجية بتخصيب اليورانيوم بشكل علني. وقال مسؤول إسرائيلي كبير لم يذكر اسمه للصحيفة إنه سيكون هناك "الكثير" من الضمانات بشأن أي برنامج محتمل لتخصيب اليورانيوم في السعودية. وقال خبراء للصحيفة أنه على الرغم من وجود آليات محتملة للإغلاق عن بعد يمكن وضعها في منشأة نووية، أو أنظمة يمكنها تسريع أجهزة الطرد المركزي حتى تتعطل، إلا أنه لا توجد ضمانات بأن مثل هذه الترتيبات ستكون آمنة من الفشل. وذكر التقرير إن الرئيس الأميركي جو بايدن لم يوافق بعد على اقتراح يقضي بتخصيب اليورانيوم في السعودية، وأشار إلى أن المسؤولين في واشنطن ما زالوا يبحثون عن بدائل أخرى.

وقال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية، تحدث مع الصحفيين بعد اجتماع يوم الأربعاء بين بايدن ونتنياهو على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، عن الطلب السعودي للمساعدة الأمريكية في إنشاء برنامج نووي مدني: "مهما تم القيام به فيما يتعلق بالتعاون النووي المدني مع السعودية أو أي طرف آخر، فسوف يلبي ذلك المعايير الأمريكية الصارمة لمنع الانتشار النووي."

ولا تشكل الخطة النووية السعودية العائق الوحيد المحتمل. أوضح بن سلمان يوم الأربعاء أن القضية الفلسطينية لا تزال عنصرا "مهما للغاية" في عملية التطبيع المحتملة، وأعلن أنه سيتعين على السعودية الحصول على سلاح نووي إذا فعلت إيران ذلك. وقال بن سلمان لشبكة "فوكس نيوز": "إذا حصلوا على سلاح نووي فلا بد لنا من الحصول عليه." وقال بن سلمان إن السعودية "تشعر بالقلق" إزاء امتلاك أي دولة لسلاح نووي.

ومع ذلك، فقد أشار إلى أنه لن يستخدم أحد السلاح النووي لأن هذا يعني بدء "حرب مع بقية العالم." وأضاف: "لا يمكن للعالم أن يرى هيروشيما أخرى"، في إشارة إلى المدينة اليابانية التي دمرتها قنبلة نووية أمريكية خلال الحرب العالمية الثانية.

تمثل أقواله تصريحات علنية نادرة باللغة الإنجليزية لبن سلمان بشأن جهود التطبيع، مما يوفر درجة إضافية من التفاؤل بشأن فرصها، بعد ساعات من مناقشة الرئيس الأمريكي جو بايدن ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للقضية.

وقال مسؤول كبير في إدارة بايدن تحدث مع الصحفيين بعد اجتماع بايدن ونتنياهو يوم الأربعاء إن رئيس الوزراء الإسرائيلي يدرك أيضا أهمية القضية الفلسطينية في محادثات التطبيع.

هذا من شأنه أن يمثل تحولا في تفكير نتنياهو لأنه سعى في الماضي إلى التقليل علنا من أهمية المحور الفلسطيني في محادثات التطبيع السعودية. ولطالما شعر نتنياهو باستياء من تقديم تنازلات للفلسطينيين، وهو الآن مقيد بائتلاف متشدد يعارض

بأغلبية ساحقة حل الدولتين. لكن إدارة بايدن تؤكد منذ فترة طويلة أن التحركات الرامية إلى تحقيق تقدم كبير في حل الدولتين ضرورية لنجاح الاتفاق لأن التنازلات ستكون ضرورية لتهدئة الانتقادات الموجهة للسعودية في العالم الإسلامي والعربي، ومن أجل إقناع ما يكفي من الديمقراطيين التقدميين في مجلس الشيوخ بالتنازل عن تحفظاتهم بشأن سجل الرياض في مجال حقوق الإنسان من أجل دعم الاتفاق.

أثارت السلطة الفلسطينية، في محادثات مع مسؤولين سعوديين وأميركيين، رغبتها في الحصول على دعم الولايات المتحدة للاعتراف بالدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة، وإعادة فتح الولايات المتحدة قنصليتها في القدس التي خدمت الفلسطينيين تاريخيا، وإلغاء تشريع في الكونغرس يعتبر منظمة التحرير الفلسطينية منظمة إرهابية، وقيام إسرائيل بتحويل أراضي في الضفة الغربية إلى السيطرة الفلسطينية، وإزالة البؤر الاستيطانية غير القانونية في الضفة الغربية، وفقا لمسؤولين مطلعين على الأمر.

* * *